استنزال السكينة الرحمانية بالتحديث بالأربعين البلدانية

رواية وجمع

عبد الحفيظ الفاسي الفهري

قاضي الصويرة وقبائل حاحة الشمالية والجنوبية كان الله له

تقديم العلامة الكبير

السيد عبد الله كنون الحسني

وتقريظ العلامة البارع

السيد الطاهر ابن محمد الفهري الفاسي

المتخرج بالقسم الادبي من القرويين

1373 هـ 1953 م

المطبعة المهدية تطوان (المغرب)

استنزال السكينة الرحمانية بالتحديث بالأربعين البلدانية

رواية وجمع

عبد الحفيظ الفاسي الفهري

قاضي الصويرة وقبائل حاحة الشمالية والجنوبية كان الله له

تقديم العلامة الكبير

السيد عبد الله كنون الحسني

وتقريظ العلامة البارع

السيد الطاهر ابن محمد الفهري الفاسي

المتخرج بالقسم الادبي من القرويين

1373 هـ 1953 م

المطبعة المهدية تطوان (المغرب)

مقدمة العلامة الكبير سيدي عبد الله جنون الحسني

لعل علم الحديث رواية ودراية هو مما تتمثل فيه العبقرية الاسلامية اكثر من غيره من العلوم حتى الفلسفة والطبيعية، وقد يبدو هذا الرأي غريبا في بادئ النظر ولكن لا غرابة وهذه العلوم قد قيل ان المسلمين لم يبتكروا فيها شيئا وانما نقلوها نقلا مجردا عن الامم السالفة بخلاف علم الحديث فانه من وضع وابتكار المسلمين ولا يستطيع احد ان يقول غير ذلك ولا ان يشكك فيه .

وليس هذا فقط فان الدارس لهذا العلم المتعمق فيه يطلع منه على آفاق رحيبة من الابحاث المنهجية والدراسات الكاملة في علم الاخلاق والاجتماع والقانون والسياسة والاقتصاد فلا يكون عنده ادنى ريب في ان الحضارة الاسلامية مبناها على هذا العلم وانها ان استفادت من معارف يونان وفارس شيئا فانها في اصولها النفسية انما ترجع الى كتاب الله والسنة المبينة له (وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون)

وقد جرى الناس على ان ينظروا لعلم الحديث نظرة دينية بحتا فهم لذلك يسقطونه من الحساب اذا ذكروا العوامل التي ادت الى نهضة العالم الاسلامي تلك النهضة التي آتت اكلها الشهى منذ الجيل الاول الذي تلا ظهور الاسلام وما زالت تنمو وتعظم حتى بلغت في القرن الخامس الى ما لم تبلغه في امة اخرى قبل ذلك. ولكنهم مخطئون في هذا النظر. ولو شاؤوا ان يعرفوا الحقيقة من غير ان يكلفوا انفسهم عناء البحث في هذا الموضوع لاقتصروا على التفكير في ان الرسول صلوات الله وسلامه عليه لبث في قومه بعد الرسالة ثلاثا وعشرين سنة يتلو عليهم آيات الله ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم، وقومه هم العرب الذين يعرف الناس انهم ليسوا بشعب غبي ولا بدائي، وهم في الوقت نفسه كانوا مكتنفين بشعوب حية وبقوم من يهود ونصارى لا يفتأون

يعارضون دعوته ويوردون عليها مختلف الايرادات، فهو لم يقصر دعوته على مسائل الدين فقط ولم يكن يعلم المسلمين امور العبادات فحسب بل كان يعلمهم آداب السلوك واحكام المعاملة من البيع والشراء والصرف والحوالة والسلف والرهن وما الى ذلك، ويلقنهم اساليب الحرب وطرق الحكم، ويرشدهم الى السياسات المختلفة في علاقاتهم مع الدول الموالية والمعادية، ويتولى قسم الاموال بينهم وتوزيع الاراضي المغلة عليهم، ويعقد المجالس الاستشارية كلما حزبه امر ليقبح لهم الاستبداد، ويقفهم على اسباب حياة الامم وهلاكها ليعرفوا كيف يحافظون على كيانهم اذا صار الامر اليهم من بعده، وهكذا لم يدع شاذة ولا فاذة مما به قوام الحياة ونظام الدنيا الا علمهم اياه، الم يقل الكفار لسلمان رضي الله عنه «لقد علمكم نبيكم كل شيء» ؟ بل انه في تنزلاته معهم كان يخاطبهم بدقائق المعارف ويجيب عن اسئلتهم الطبية والطبيعية بما لم ينقضه العلم حتى الان ويصحح لهم اغلاط الاخباريين من اهل الكتاب واغلاط عرفائهم في تفسير الظواهر الجوية ونحوها حتى لقد دعا ذلك اليهود ان يسالوه عن حقيقة الروح، « ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا » .

ان مجرد استعراض سريع، على هذا النمط، لسيرته عليه السلام كاف ليعرف من لم يكن يعرف ان علم الحديث هو جماع المعارف الاسلامية سواء الدينية منها والدنيوية، واذا كان هذا في عهده صلى الله عليه وسلم فما ظنك بهذا العلم وقد تناولته القرائح الخصبة والافكار الناضجة وكتب العلماء فيه من الابحاث القيمة والدراسات الرائعة ما لا يعرف قدره الا من وقف عليه ؟ . .

واذا كان الحديث عن ذلك يطول فلنكتف بالكلام على اصل هذا العلم والطريقة التي دون بها والجهود التي بذلها العلماء لتمييز صحيحه من سقيمه، وهذا هو ما يراد بعلم الحديث رواية وهو وحده دليل ناهض على عبقرية الفكر الاسلامي الذي يغفل الباحثون عن تتبع آثاره في هذه الميادين .

اما اصل علم الحديث فهو اقواله صلى الله عليه وسلم وافعاله ونومه ويقظته وحركاته وسكونه وقيامه وجوده واجتهاده وعبادته وسيرته وسراياه ومغازيه ومزاحه وجده وخطبه واكله وشربه ومشيه وسكوته وملاطفته اهله وتاديبه فرسه وكتبه الى المسلمين والمشركين وعهوده ومواثيقه والحاظه وانفاسه وصفاته، مما رواه عنه من الصحابة اربعة ءالاف رجل وامرأة كما يقول الحاكم النيسابوري، صحبوه نيفا وعشرين سنة بمكة قبل الهجرة ثم بالمدينة بعد الهجرة سوى ما حفظوا عنه من احكام الشريعة وما سألوه عن العبادات والحلال والحرام وتحاكموا اليه فيه. وقد تأدى ذلك من الصحابة الى التابعين فمن بعدهم الى عصر التدوين.

وكان عمر بن عبد العزيز اول من امر بتدوين الحديث خوف ضياعه واكد هذا الامر ابو جعفر المنصور فانتدب لذلك ابن شهاب الزهري، وكان سابق الحلبة، الا ان عمله انما كان تدوينا مجردا من غير تبويب ولا ترتيب واما الجمع مرتبا على الابواب فوقع في نصف القرن الثاني وكان ممن قام بذلك ابن جريج بمكة ومالك وابن اسحاق بالمدينة وهشام بواسط ومعمر باليمن وابن المبارك بخراسان والربيع بن صبيح وسعيد بن ابي عروبة وحماد بن سلمة بالبصرة وسفيان الثوري بالكوفة والاوزاعي بالشام وجرير بن عبد الحميد بالري.

وكان الذي ألف الامام مالك هو كتابه الموطا، ولعله الكتاب الوحيد الذي وصلنا بالرواية الصحيحة من تآليف هذا العصر، ولذلك نتخذه نموذجا للطريقة التي دون بها علم الحديث في اول الامر، والموطا وان لم يكن في الواقع كتاب حديث مجرد لانه يحتوي على كثير من الفقه والاستنباط واقوال السلف ومذاهب الصحابة الا انه فيما اشتمل عليه من الحديث يعطينا فكرة صادقة عن الجهد الذي بذله الامام مالك في تحري الاحاديث الصحيحة وعدم الرواية الا عن الاعلام الاثبات الثقات فقد قيل انه لما الفه اولا كان يشتمل على نحو عشرة آلاف حديث ولم يزل ينتقي منه ويختار حتى لم يبق به

الا نحو الف حديث. وهذه النسبة وهي واحد من عشرة او قل عشرة من مائة هي التي عمل عليها تقريبا جل المؤلفين في الحديث بعد ذلك لا سيما ايمة الصحيح بل انها لتنزل عند بعضهم الى اقل من ذلك بكثير مع العلم بانها نسبة الى ما ثبت عندهم من الاحاديث ووقع لهم فيه اشتباه ما لا انها نسبة الى محفوظهم فان هذا كثير يكاد لا يسلم به اهل هذا العصر الذين ضعفت او انعدمت فيهم بالمرة ملكة الحفظ ناهيك بما قيل عن الامام احمد انه كان يحفظ مليون حديث . . .

وعلى كل حال فقد عقب عهد الجمع والتدوين عهد الانتقاء والاختيار ، والجهود التي بذلها العلماء في هذا الصدد لا يوجد لها نظير عند غير المسلمين ومن ثم قيل ان الاسناد من خصائص هذه الامة اي تتبع رواة الحديث واحدا فواحدا والبحث عن حالهم من الحفظ والضبط والعدالة الى النبي (ص). قال ابن حزم نقل الثقة حتى يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم مع الاتصال شيء خص به المسلمون دون جميع الملل. اما مع الارسال والاعضال (1) فيوجد في اليهود لكن لا يقربون به من موسى صلى الله عليه وسلم قربنا من نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام بل يقفون حيث يكون بينهم وبينه اكثر من ثلاثين نفسا. واما النصارى فليس عندهم من صفة هذا النقل الا تحريم الطلاق ،

ولا تغفل عما في هذه الخصيصة من ميزة للدين الاسلامي لا يشاركه فيها غيره من الاديان وهي ثبوته بالنص القاطع والرواية الصحيحة فلا جرم ان يقول عبد الله بن المبارك الاسنادمن الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء . وقوله هذا دليل على ان القوم كانوا في تمييزهم للحديث الصحيح من السقيم يستبرئون لدينهم كما كانوا يتحرون المنهاج العلمي الصحيح .

ويروى عن عبد الله ايضا انه كان يقول : بيننا وبين القوم القوائم اي الاسناد، وهذا يبين طريقهم العملية في نقد الرجال فانهم جعلوا قوائم لاسماء الرواة ورتبوها بحسب القوة والضعف ترتيبا يكون هو الحكم في قبول الحديث اورده، ويحسن بنا ان نورد نبذة في هذا الصدد من كلام الامام مسلم صاحب

ثاني كتاب في الصحيح وهي على اقتضابها تقفنا على لطف مسلك القوم في هذه السبل الوعرة. قال رحمه الله :

« ثم انا مبتدئون في تخريج ما سالت وتاليفه على شريطة سوف اذكرها لك، وهو انا نعمد الى جملة ما اسند في الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقسمها على ثلاثة اقسام وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار . . فاما القسم الاول فانا نتوخى ان نقدم الاخبار التي هي اسلم من العيوب من غيرها وانقى من ان يكون ناقلوها اهل استقامة فى الحديث واتقان لما نقلوا لم يوجد في روايتهم اختلاف شديد ولا تخليط فاحش كما قد عثر فيه على كثير من المحدثين وبان ذلك في حديثهم فاذا نحن تقصينا اخبار هذا الصنف من الناس اتبعناها اخبارا يقع في اسانيدها بعض من ليس بالموصوف بالحفظ والاتقان كالصنف المقدم قبلهم على انهم وان كانوا فيما وصفنا دونهم فان اسم الستر والصدق وتعاطي العلم شملهم كعطاء ابن السائب ويزيد بن ابي زياد وليث بن ابي سليم واضرابهم من حمال الاثار ونقال الاخبار فهم وان كانوا بما وصفنا من العلم والستر عند اهل العلم معروفين فغيرهم من اقرانهم ممن عندهم ما ذكرنا من الاتقان والاستقامة في الرواية يفضلونهم في الحال والمرتبة لان هذا عند اهل العلم درجة رفيعة وخصلة سنية .

الا ترى انك اذا وازنت هؤلاء الثلاثة الذين سميناهم عطاء ويزيد وليثا بمنصور بن المعتمر وسليمان الاعمش واسمعيل بن ابي خالد في اتقان الحديث والاستقامة فيه وجدتهم مباينين لهم لا يدانونهم لا شك عند اهل العلم بالحديث فى ذلك للذي استفاض عندهم من صحة حفظ منصور والاعمش واسمعيل واتقانهم لحديثهم وانهم لم يعرفوا مثل ذلك من عطاء ويزيد وليث وفي مثل مجرى هؤلاء اذا وازنت بين الاقران كابن عون وايوب السختياني مع عوف ابن ابي جميلة واشعث الحمراني وهما صاحبا الحسن وابن سيرين كما ان ابن عون وايوب صاحباهما الا ان البون بينهما وبين هذين بعيد فى كمال الفضل وصحة النقل، وان كان عوف واشعث غير مدفوعين عن صدق وامانة

عند اهل العلم ولكن الحال ما وصفنامن المنزلة عند اهل العلم، وانما مثلنا هؤلاء في التسمية ليكون تمثيلهم سمة يصدر عن فهمها من غبي عليه طريق اهل العلم في ترتيب اهله فيه فلا يقصر بالرجل العالي القدر عن درجته ولا يرفع متضع القدر في العلم فوق منزلته ويعطى كل ذي حق فيه حقه وينزل منزلته وقد ذكر عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم مع ما نطق به القرآن من قول الله تعالى (وفوق كل ذي علم عليم) .

فعلى ما ذكرنا من الوجوه نؤلف ما سالت من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ما كان منها عن قوم هم عند اهل الحديث متهمون او عند الاكثر منهم فلسنا نتشاغل بتخريج حديثهم كعبد الله بن مسور ابى جعفر المدائنى وعمرو بن خالد وعبد القدوس الشامي ومحمد بن سعيد المصلوب وغياث بن ابراهيم وسليمان بن عمرو ابى داود النخعي واشباههم ممن اتهم بوضع الاحاديث وتوليد الاخبار وكذلك من الغالب على حديثه المنكر او الغلط امسكنا ايضا عن حديثهم.

وعلامة المنكر في حديث المحدث اذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من اهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايتهم او لم تكد توافقها فاذا كان الاغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبوله ولا مستعمله والذي نعرف من مذهبهم في قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث ان يكون قد شارك الثقات من اهل العلم والحفظ في بعض ما رووا وامعن في ذلك على الموافقة لهم فاذا وجد كذلك ثم زاد بعد ذلك شيئا ليس عند اصحابه قبلت زيادته فاما من تراه يعمد لمثل الزهري في جلالته وكثرة اصحابه الحفاظ المتقنين لحديثه وحديث غيره او لمثل هشام بن عروة وحديثهما عند اهل العلم مبسوط مشترك قد نقل اصحابهما عنهما حديثهما على الاتفاق منهم في اكثره فيروى عنهما او عن احدهما العدد من الحديث مما لا يعرفه احد من اصحابهما وليس ممن قد شاركهم في الصحيح مما عندهم فغير جائز قبول حديث هذا الضرب من الناس والله اعلم،

فهذا منهاج علمي مضبوط لا يقل في دقته وتحقيقه عن مناهج علماء النقد المحدثين وليس هو مما استوحى من مصدر اجنبي ولا مما استورد من بلاد الخارج بل هو وحي السليقة العربية ونتيجة الاجتهاد الاسلامي الخالص، على ان ما عرضناه منه انما هو نموذج فقط من عدة ابحاث ومقارنات وفصول تكون علما كاملا مستقلا قائما بنفسه يحتوي على فروع مختلفة من معرفة الاصطلاح واسماء الرجال والجرح والتعديل وغير ذلك ويطلق على الجميع علوم الحديث، ونحن ليس مقصودنا الاستقصاء ولكن ضرب المثل والتشويق الى هذا العلم الذي يستهين به الباحثون في تقويم الثقافة الاسلامية ويحسبونه علما دينيا بحتا وهو قد استوعب ضروب النشاط الفكري الاسلامي بحذافيرها فلنكتف بهذه الاشارة ونرجع الى المقصود بالذات.

لقد المعنا الى ان تدوين الحديث بدأ في عهد عمر بن عبد العزيز اي على رأس المائة الاولى من الهجرة وفي منتصف المائة الثانية ازدادت العناية بذلك وجمعت الاحاديث والاثار والسير وصنفت تصنيفا بحسب المواضع والابواب والمسائل اما في المائة الثالثة فقد نشطت هذه الحركة نشاطا كبيرا وتناولت مختلف وجوه العمل لجمع الحديث وتبويبه وتخليصه من الزيف والعلة فالف البخاري جامعه الذي هو اول كتاب ألف في الصحيح وكذا مسلم صاحب ثاني الصحيحين الذي نقلنا عنه النبذة السابقة والف بقية اصحاب الكتب الستة كتبهم وهي التي تلقاها المسلمون بالقبول ويقول السيوطي ان الحديث اذا خرجه احد هؤلاء المؤلفون الستة فليروه الانسان مطمئنا من ثبوته .

وكان التاليف في هذا العصر على اوضاع مختلفة، منها ما بقي محافظا على وضعه الاول الذي كان اكثر العمل عليه وهو جمع احاديث كل راو على حدة وان اختلف مواضعيها وهذا ما يسمى بالمسند وهو النهج الذي تبعه الامام احمد في كتابه العظيم المسمى بمسند احمد ومنها ما الف على الابواب والمسائل وكان مع ذلك عاما شاملا لاحاديث العبادات والعادات والاحكام والحكم والتواريخ والرقائق وغير ذلك وهو المسمى بالجامع ومنه الجامع الصحيح للامام البخاري وغيره ومنها ما اقتصر على السنن والاحكام كسنن ابي داود ومنها ما خص موضوعا بعينه او مسالة

واحدة فقط كشعب الايمان للبيهقي والقراءة في الصلاة للبخاري الى غير ذلك واستمر هذا النشاط وخلص الى القرون التالية فاتخذ اشكالا وانواعا من العناية بالحديث سواء من حيث تصحيح الرواية واتصالها او من حيث الفهم والاستنباط وهو ما يسمى بالدراية وفي هذا الصدد يقال حدث عن البحر ولا حرج .

ولعل من ألطف ما عنى به المؤلفون في الحديث هذه المجموعات الصغيرة التي تسمى بالاربعين وهي عبارة عن اربعين حديثا في موضوع ما او عامة لا تخص موضوعا بعينه يخرجها مؤلف باسانيده او يؤلفها مجردة من السند الا الصحابي الذي روى الحديث طبعا والكتاب الذي خرجه.. وهم وان كانوا يستندون في هذا النوع من التاليف الى حديث ضعيف هو قوله صلى الله عليه وسلم «من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله في زمرة الفقهاء والعلماء» الا ان الظاهر ان مرادهم التسهيل على الامة والتبليغ لحديث الرسول (ص) بايسر السبل ونفس الحديث المذكور يؤيد هذه الفكرة .

قال الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله في اول اربعينه المشهورة: «وقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات. فاول من صنف فيه عبد الرحمن بن المبارك ثم محمد الطوسي العالم الرباني ثم الحسن النسائي وابو بكر الاجري وابو بكر محمد بن إبراهيم الاصفهاني والدارقطني والحاكم وابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي وايو سعيد الماليني وابو عثمان الصابوني وعبد الله بن محمد الانصاري وابو بكر البيهقي وخلائق لا يحصون من المتقدمين والمتاخرين . . . ثم من العلماء من جمع الاربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها »

وقد ذكر في كشف الظنون جملة من هذه الاربعينات وانواعا اخرى لم يذكرها الشيخ محيي الدين منها الذي اعتبر فيه النوع ومنها الذي اعتبر فيه الشكل ومن الاول الاربعون النووية فانها وان لم تتقيد بموضوع قد تضمنت احاديث جامعة كل واحد منها اصل من الاصول المعتمدة «وقد رايت جمع اربعين اهم من هذا كله

وهي اربعون حديثا مشتملة على ذلك وكل حديث منها قاعدة من قواعد الدين قد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك» الخ كلام النووي في مقدمته. ومن الثاني الاربعون البلدانية للحافظ ابى طاهر السلفي المتوفى سنة 576 جمع فيها اربعين حديثا عن اربعين شيخا في اربعين مدينة قال في كشف الظنون «ابان بها عن رحلة واسعة واظهر فيها رتبة عالية» وقد اقتفى نهجه في ذلك كثير من الشيوخ واغربوا عليه بان التزموا ان تكون عن اربعين من الصحابة مثلا كما فعل الحافظ ابن عساكر الدمشقي الى غير ذلك من المقاصد والاغراض.

ومن احدث ما الف في هذا الباب هذه الاربعون البلدانية لصديقنا العالم العلم الفقيه المؤرخ الراوية القاضي ابى الفضل عبد الحفيظ الفهري الفاسي المعروف في ميدان التاليف بانتاجه الخصب وآثاره النافعة ولعمري ان تاليفا من هذا النوع في هذا العصر الذي تنكر فيه الناس للعلوم الدينية عامه وللسنية منها خاصة لمما يدل على علو الهمة وطموح النفس في العلم والتحصيل، ولا عجب فما هي بأول بركاتكم يا آل ابي بكر، والبيت الفاسي مشهور في المشرق والمغرب بحفظه لسند العلم وتنقل المعارف في ابنائه من كابر الى كابر قرونا متطاولة وازمنة متلاحقة ادامه الله كذلك وحفظ عليه هذه الكرامة التي قل من ينازعه فيها.

وقد اخرج الشيخ عبد الحفيظ اربعينه هذه من اربعين كتابا من دواوين السنة كالمعاجم والمسانيد والاجزاء المسموعة والمشيخات متوخيا فيها ان لا تكون مما تضمنته اربعينات غيره من العلماء السابقين تجنبا للتكرار مقتصرا في كل حديث على تخريجه من كتاب واحد عن شيخ واحد من مدينة واحدة مبتدئا في كل حديث بموجز من ترجمة من روي عنه وتاريخ هذه الرواية موردا في بعض الاحيان بعض المتابعات لبيان العالي والنازل من الاسانيد والروايات او بيان اتصال المغاربة والمشارقة في المرويات وتبادلهم للاسمعة والاجازات «ولم ارو بتلك الاسانيد الا عمن تحققت روايته عمن فوقه رواية صحيحة اما بالسماع او الاجازة الخاصة او العامة، ولا يخفى ان الرواية بالاجازة بنوعيها

هي اليوم اولى من السماع المنفرد لانها تجبر ما يقع من الخلل في السماع، ولكون الراوي بها له المجال المتسع بخلاف السماع فان صاحبه لا يتعدى رواية ما سمع ان كان سماعه صحيحا».

وهذه الفقرة من كلام المؤلف حفظه الله هى التى نخالفه فيها بعد اعجابنا بصنيعه الذى وصفه قبلها فى تاليفه لهذه الاربعين، فالسماع عندنا وان كان قاصرا على بعض الكتب او جزء منها، او حديث واحد فقط اولى من الاجازة الخاصة فاحرى العامة لما يصحبه من التحقيق والضبط والاتقان، وقد كان ذلك هو شأن السلف الصالح رضى الله عنهم وبه تمكنوا من المحافظة على هذا التراث العظيم وكم من شيخ جليل لم يكن عنده الا الحديث والحديثان فشدت الرحال اليه للسماع منه والاخذ عنه على قلة ما عنده، بخلاف الاجازة فانها توسع الدائرة فى الرواية ولكنها لا تحقق لفظا ولا معنى خصوصا اذا كانت عامة واذا كانت لاهل العصر واذا كانت لمن سيوجد ممن لم يولد بعد على ما درج عليه اكثر المتأخرين فان ذلك اشبه شئ بالعبث، والمؤلف على كل حال ليس هو القائل باولوية الاجازة من السماع فانه قول توارد عليه المتأخرون وان خالف المقام الذي وضعها فيه المتقدمون عند ترتيبهم لطرق التحمل، فالاعتراض اذن على هذا القول لا على المؤلف. وقد سمى مؤلفنا أربعينه هذه (استنزال السكينة الرحمانية بالتحديث بالاربعين البلدانية) ووددت لما بى من غرام بتنسيق الالفاظ ان لو كانت هذه التسمية هكذا (استنزال السكينة الربانية) اشارة لقوله تعالى فيه سكينة من ربكم، ولكن لعل غراما لفظيا من نوع آخر هو الذي حدا بالمؤلف الى ايثار الرحمانية على الربانية.

ورب قائل يقول، وما قيمة هذا النوع من التاليف وهو لا يخرج عن نقل اربعين حديثا من كتب معروفة وضمها الى بعضها مع تسمية افراد ممن رووها وزعم ان هذا العمل كتاب، ولهذا القائل نحب ان نقول: الم ترقط شخصا معنيا بجمع طوابع البريد مثلا يحتفل بها اشد الاحتفال ويشتري لها اضابيرها فيرتبها فيها احسن الترتيب باذلا في ذلك من ماله وجهده ووقته الشئ الكثير؟ انها

هوايته! وهي هواية لها فوائد عظيمة منها انه يعرف اسماء البلاد ويالف كثيرا من مناظرها الجميلة وصور اعاظم رجالها . وبعض الكلمات من لغاتها العديدة وانواع العملات المستعملة فيها فضلا عما ينميه فيه ذلك العمل او يخلقه اصلا من الذوق الفني والاحساس بالحسن والجمال، وجامع التوقيعات؟ أليس هو صاحب هواية ايضا لها فوائدها ومحاسنها التي لا ينكرها احد ولا يستطيع انسان ان ينال منه لانه عمل عملا تافها ؟ فعلى الاقل ياسيدي الشاب المتنور الذي لا يكبر في عينك شيء من عمل الاسلاف ومن نسج على منوالهم، اجعل هذه الاربعين من قبيل مجموعات الطوابع البريدية او مجموعات التوقيعات، احسبها هوايه ان لم تحسبها عملا علميا، وقديما انشد القسطلاني في شرحه للبخاري هذين البيتين:

وما لي فيه سوى انني ... اراه هوى وافق المقصدا
وارجو الثواب بكتب الصلاة ... على السيد المصطفى احمدا

فقد يكون المؤلف قصد التبرك بكتب الحديث الشريف وباسماء رواته المباركين وقد يكون قصد الى الافادة بتراجم هؤلاء الشيوخ الذين روي عنهم وهو قد ترجمهم ترجمة مختصرة، وقد يكون قصد الى تسجيل اتصالاته باولئك الاعلام وزياراته لبعض بلاد الاسلام حيث لم يتله بما يتلهى به غيره من اسباب البطالة والخسران بل شغل الوقت بالتعرف الى الشخصيات البارزة من اهل تلك البلدان. انها ياسيدي المعترض مقاصد نبيلة ومآثر جليلة ولست املك نفسي حين استمع الى مثل اعتراضك هذا ان انشد مع الحطيئة قوله ـ وان كنت احاشيك من هذا السباب الذي يتضمنه :

اقلوا عليهم (لا ابا لابيكم) ... من اللوم او سدوا المكان الذي سدوا

تطوان 10 محرم الحرام 1373 ... عبد الله كنون الحسني

تقريظ السيد الطاهر الفاسي

بسم الله الرحمان الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمدخاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين

كان المغرب في عصوره الذهبية في مقدمة الامم الاسلامية التي تعني فيما تعني به من علوم وفنون بعلم الحديث الذي بمعرفته تحفظ السنن المنقولة عن صاحب الشريعة صلوات الله وسلامه عليه وكان الفحول من علمائه لا يغفلون شيئا من آثار السنة ولا يالون جهدا في الوصول الى معرفة ما يجب العمل به من الاحاديث بوقوعه على - السند الكامل الشروط - والبحث في رواته من حيث العدالة والضبط. والتجريح والتدليس. وغير ذلك من الصفات.

وكانوا يتسابقون الى استنباط احكام الاصول والفروع والاداب، واستخراج اللطائف الغامضة التي لا يهتدي اليها الا اولوا الالباب.

فخلف من بعدهم خلف قصرت عن كل ذلك افهامهم، وفترت هممهم. واستطابوا الدعة والخمول واستبدلوا اللباب بالقشور. واستلذوا الالقاب والنعوت، واخلدوا الى الراحة والسكوت وتبنوا الفروع وزهدوا في الاصول فآلت مداركهم الى قصور ومالت شمس معارفهم الى افول غير فئة وفئة قليلة بقيت وحدها حارسة لهذا العلم الشريف من الضياع حاملة مشعله عاملة على نشره في سائر الاصقاع والبقاع.

وان من بين هذه الفئة او على الاصح في طليعتها عالما سلفيا كبيرا هو شيخنا وابن عمنا الفقيه العلامة المحدث الواعية النسابة القاضي المحترم سيدي عبد الحفيظ ابن الفقيه العلامة المحدث المغفور له سيدي طاهر الفهري الفاسي.

هذه الشخصية التي لا اقصد اليوم الى تقديمها او ترجمتها فهي شخصية علمية شهيرة لا في المغرب وحده بل في الشرق العربي ايضا وعند علماء الحديث المعاصرين باصقاع الهند وانما اقصد الى ان اتشرف بتقديم هذا المؤلف الجديد استنزال السكينة الرحمانية بالتحديث بالاربعين البلدانية الذي اطلعني عليه شيخنا المؤلف سيدي عبد الحفيظ مؤخرا اثناء مذاكرة علمية افضت بنا الى الكلام على روايات احاديث الاربعين كحديث من حفظ على امتي اربعين

حديثا ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما او شريفا عالما كما في رواية اخرى وفي رواية ابي الدرداء وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا .

أطلعني شيخنا على مؤلفه هذا الذي قصد منه اغتنام دعوته صلى الله عليه وسلم في الدنيا وشفاعته في الاخرى والتلذذ برواية حديثه وسماعه واتصال سنده به وانتظامه وقد اخرج احاديثه من اربعين كتابا من دواوين السنة كالمعاجم والمساند والمشيخات والاجزاء المسموعات واقتصر في كل حديث على تخريجه من كتاب واحد عن شيخ واحد من مدينة واحدة اصله منها او ولد فيها ثم انتقل لغيرها فاستوطنها او توفي بها ولو لم يكن من اهلها لخ .

لم اعجب وانا اساير استنزال السكينة الرحمانية لغزارة علم مجبرها وما هو بأول تأليف له بل اعرف له مما هو تام من مطبوع وغيره. الآيات البينات في شرح المسلسلات ومعجم الشيوخ المسمى رياض الجنة. والمعجم الكبير المسمى خبايا الزوايا. وتعطير الانفاس بذكر من عاصرت بفاس وروضات الجنات في ترجمة شيخنا الوالد واشياخه وما لهم من الناقب والحسنات والترجمان المعرب عن اشهر فروع الشاذلية بالمغرب والتاج فيمن اسمه محمد من ملوك الاسلام واشهر مشاهير العائلات والرحلة المسماة خطوات وخطرات والمهدوية والمهدويون ورسالة فلسفة تاريخ دول المغرب والانصاف في مسئلة العمل بالتلغراف وخطرات مريض وشذور العسجد في الذيل على عناية اولي المجد وغيرها.

لم اعجب كما قلت لغزارة علم محبرها وانما اعجب لشيخ بذ الشباب في الادمان على المطالعة والتحرير والغوص والتنقيب والتحبير لا تراه الا ناظرا في كتاب او مناظرا للصحاب او محبرا للصحائف او جماعا للشوارد واللطائف مع ما هو مطوق به من اشغال القضاء وذلك فضل الله يوتيه من يشاء .

أبلغك الله ايها الشيخ في العلم املك، وتقبل عملك ، وجعل نبيه الكريم ورسوله العظيم، لنا جميعا يوم القيامة شاهدا وشفيعا وختم لنا بما ختم به لعباده الصالحين الذين دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين في 8 شوال 1372 الموافق 2 يونيه 1953

الطاهر بن محمد الفاسي الفهري كان الله له .

قطعة في تقريظ هذه الاربعين

للعلامة الكبير ابي الانوار ماء العينين بن الشيخ محمد العتيق الشنجيطي قاضي محكمة صحراء مريتانية بمركز طنطن التابعة لافني انشدها حين زيارته للمؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم لما نظر كاتبه في هذا الكتاب البديع الترتيب المسمى استنزال السكينة الرحمانية بالتحديث بالاربعين البلدانية قال في تقريظه بارتجال وان لم يكن من رجال هذا المجال .

قديما الفو في الاربعين	حديثا ما ينيف على المئين
وما عبد الحفيظ جلاه فيها	حديثا فاق كتب الاقدمين
اتى بالاربعين تتيه في ار	بعين واربعين واربعين
رواة في قرى بمصنفات	من اقطار البلاد مجمعين
كتاب لاح في نمط بديع	احار الاولين والآخرين
سكينة رحمة نزلت عليه	وعزت قبله المستنزلين
امام في المحامد ساد طفلا	وما شبه له علما ودينا
فنرجو الله في اعلا سرور	يديم بقاءه للمسلمين

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن نزل احسن الحديث ونضر وجوه اهل الحديث في القديم والحديث ورفع منارهم لقيامهم بروايته وحمله وخصهم بمزيد عنايته وفضله ارسل رسوله سيدنا محمدا بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ويرشد العالم لما يعود عليه في دينه ودنياه من نفعه وينقذه من ظلمات جهله فبلغ صلى الله عليه وسلم وعلى آله ما امر به وامر من بلغه ان يبلغه لاهله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه انصار الحق وجنده وعلى خلفائه العدول رواة احاديثه ومبلغيها من بعده. اما بعد فقد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله الترغيب في رواية الحديث وحفظه والحث لراويه على تبليغه وتأديته والدعاء لاهل الحديث بالنضارة والرحمة وتسميتهم خلفاءه وشهادته لهم بالعدالة ويالها من مزية ففي الصحيحين ليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع وفي رسالة الامام الشافعي رضي الله عنه مرفوعا نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه وهو في جامع الترمذي وغيره عن ابن مسعود رضي الله عنه وغيره بالفاظ متقاربة وفي المعجم الاوسط للطبراني والتاريخ للخطيب البغدادي عن الامام علي كرم الله وجهه وعليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله اللهم ارحم خلفائي قلنا يارسول الله من خلفاؤك قال الذين ياتون بعدي يروون احاديثي ويعلمونها الناس وروى البيهقي في المدخل عن ابراهيم العذري مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ويروى مرفوعا عن عدة من الصحابة بطرق عديدة وحكم العلائي بانه حديث حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه من ادى الى امتي حديثا واحدا يقيم به سنة ويرد به بدعة فله الجنة رواه الحاكم . اما حديث من حفظ على امتي اربعين حديثا كنت له شفيعا وفي رواية شاهداً وفي

اخرى بعث يوم القيامة فقيها عالما فقد روي عن عدة من الصحابة وهو وان كان ضعيفا فان تعدد طرقه قد قوي بها وانهضته من وهدة السقوط ولهذا صرح العلماء بجواز العمل به في فضائل الاعمال فهنيئا لاهل الحديث بهذه المزايا التي نالوها والبشائر العظيمة التي وعدوا بها ولا اعظم ولا ارجى من دعائه صلى الله عليه وسلم وعلى آله لهم بالرحمة وشهادته لهم بالعدالة وجعلهم خلفاءه في الدنيا وتبشيرهم بالشفاعة والجنة في الدار الاخرى والكل مقطوع به لا محالة لانه صلى الله عليه وسلم وعلى آله لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقد اطلق العلماء السنتهم في مدح رواية الحديث ورواته ببدائع المنظومات فمن ذلك ما انشدناه شيخنا الوالد اثابه الله الجنة لابى العباس العزفى السبتى رحمه الله تعالى مشيرا الى ما اختص به اهل الحديث من نضارة الوجه ببركة دعائه صلى الله عليه وسلم وعلى آله لهم بذلك :

اهل الحديث عصابة الحق ... فازوا بدعوة سيد الخلق
فوجوههم زهر منضرة ... لألأها كتلؤلؤ البرق
ياليتني معهم فيدركني ... ما ادركوه بها من السبق

وانشدنا كثير من شيوخنا باسانيدهم الى الحافظ ابي القاسم بن عساكر الدمشقي من قطعة له :

واظب على جمع الحديث وكتبه ... واجهد على تصحيحه في كتبه
واسمعه من اربابه نقلا كما ... سمعوه من أشياخه تسعد به
واترك مقالة من لحاك بجهله ... عن كتبه او بدعه في قلبه
فكفى المحدث رفعة ان يرتضى ... ويعد من اهل الحديث وحزبه

وقال أمير المومنين في الحديث الحافظ شهاب الدين ابو الفضل ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى:

هنيئا لاصحاب خير الورى ... وطوبى لاصحاب اخباره
اولئك فازوا بتذكيره ... ونحن سعدنا بتذكاره
وهم سبقونا الى نصره ... وها نحن اتباع انصاره

ولما حرمنا لقاعينه عكفنا على حفظ آثاره
عسى الله يجمعنا كلنا برحمته معه في داره

وانشد أبو البركات العبدري الحاحي في الرحلة لشرف الدين عبد المومن الدمياطي الحافظ رحمه الله تعالى :

علم الحديث له فضل ومنزلة نال العلا به من قد كان معتنيا
ما حازه ناقص الا وكمله او حازه عاطل الا به عليا

ويرحم الله العلامة محمد بن اسماعيل الامير الصنعاني حيث يقول من قصيدة:

سلام على اهل الحديث فانني نشات على حب الاحاديث من مهدي
هم بذلوا في حفظ سنة احمد وتنقيحها من جهدهم غاية الجهد
واعني بهم اسلاف سنة احمد اولئك في بيت القصيد هم قصدي
رووا وارتووا من بحر علم محمد وليس لهم تلك المذاهب من ورد
كفاهم كتاب الله والسنة التي كفت قبلهم صحب الرسول ذوي المجد
هم علماء الدين شرقا ومغربا ونور عيون الفضل والحق والمجد
اولئك اهدى في الطريقة منكم فهم قدوتي حتى اوسد في لحدي

ولما كان حملة الاحاديث وحفاظها ورواة السنة ومبلغوها لهذه الدرجة الشريفة والمرتبة المنيفة تشوفت نفسي للدخول في زمرتهم وطريقهم والاقتداء بصنيعهم مع اعترافي انني لست من فرسان هذا الميدان ولا لي لسباحة هذا البحر يدان لكنني اقتحمته اغتناما لدعوته صلى الله عليه وسلم وعلى آله في الدنيا وشفاعته في الاخرى وتلذذا برواية حديثه وسماعه واتصال سندي به وانتظامه وذلك غاية المامول ويرحم الله خطيب داريا حيث يقول :

لم اسع في طلب الحديث لسمعة او لاجتماع قديمه وحديثه
لكن اذا فات المحب لقاء من يهوى تعلل باستماع حديثه

فجمعت من روايتي اربعين حديثا من مهمات الدين وصريح سنة الناصح الامين تعين طالب الحق على النهج القويم وسلوك الصراط المستقيم اخرجتها من اربعين كتابا من دواوين السنة كالمعاجم والمسانيد والاجزاء المسموعة والمشيخات

وقد عدلت عن الكتب المذكورة في اربعينات من سبقنا من الافاضل كتاج الدين القلعي وعبد الله بن سالم البصري ومحمد سعيد سنبل ومحمد بن احمد عقيلة المكيين ومحمد بن سليمان الروداني الدمشقي ومحمد بن الطيب الشرقي الفاسي المدني المعروفة بالاوائل ليلا يقع التكرار مع ما اوردوا فتعدم الفائدة واقتصرت في كل حديث على تخريجه من كتاب واحد عن شيخ واحد من مدينة واحدة اصله منها او ولد فيها ثم انتقل لغيرها فاستوطنها او توفي فيها ولو لم يكن من اهلها مبتدئا في كل حديث بموجز من ترجمة من رويت عنه وذكر مولده ووفاته وتاريخ روايتي عنه مقتصرا في كل حديث على سند واحد لكنني ربما اوردت بعض المتابعات لبيان العالي والنازل في الاسانيد والروايات او لبيان اتصال المغاربة والمشارقة في المرويات وتبادلهم الاسمعة والاجازات ولم ارو بتلك الاسانيد الا عمن تحققت روايته عمن فوقه رواية صحيحة اما بالسماع او الاجازة الخاصة او العامة ولا يخفى ان الرواية بالاجازة بنوعيها هي اليوم اولى من السماع المنفرد لانها تجبر ما يقع من الخلل في السماع ولكون الراوي بها له المجال المتسع بخلاف السماع فان صاحبه لا يتعدى رواية ما سمع ان كان سماعه صحيحا هذا ولما شرعت في جمعها واخذت فى ترصيفها ووضعها سميتها تفاؤلا باستنزال السكينة الرحمانية بالتحديث بالاربعين البلدانية هـذا وقد جرت عادة بعض المؤلفين ان يقدموا مؤلفاتهم لعظماء عصرهم تقربا وتزلفا اليهم لنوالهم ولروجان مؤلفاتهم على ايديهم وحيث ان اعظم رجل في العالم انقذ الله به العالم من ظلمات الجهل ورق الوثنية والاستعباد هو نبينا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله فانى اجعل كتابى هذا هدية الى روحانيته المقدسة سائلا من الله جل ذكره ان يبلغها لروحانيته الطاهرة بلاغا حسنا وان ينفعنى بها يوم الوفود عليه وينيلنى شفاعته في الدار الاخرى والسلامة من كافة الآفات فى هذه الدنيا وحسن الختام بالموت على الايمان والاسلام وان يجعل هذا الكتاب من خير الاوضاع التى يعم بها الانتفاع ومن الاعمال الصالحة والتجارة الرابحة انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير وصلى الله على

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين قاله وكتبه عبد الحفيظ بن ابى الجمال محمد الطاهر ابن الجد الفهرى الفاسى كان الله له وتولاه وبلغه ما يرجوه ويتمناه من امر آخرته ودنياه آمين .

حرر بالصويرة 12 ربيع النبوى عام 1371 موافق 9 يناير عام 1952 .

الاربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه وعبده وعلى آله وصحبه انصار الحق وجنده وخلفائه القائمين بنشر حديثه من بعده .

الحديث الاول

من تاريخ مكة شرفها الله تعالى لمؤرخها ابى الوليد الازرقى والشيخ المروى عنه من اهل مكة وهو مسلسل بالمكيين منا الى منتهاه، فقد دخلت مكة زادها الله شرفا حاجا عام 1353 واقمت بها مدة فتم التسلسل.

السيد حسين بن محمد بن حسين الحبشي من السادات آل باعلوي الحسينيين وبيتهم من اشهر بيوتات الاسلام بالعلم والصلاح واتباع السنة لم يشتهر في الدنيا بيت مثل بيتهم والمترجم من امثلهم واشهرهم ومن اعظم علماء مكة واصلحهم له المناقب الجمة والجاه العريض الذي اكتسبه بصلاحه وعراقة مجد سلفه الكرام وكانت له الرواية الواسعة العالية استجزته عام 24 الفارطة فاجازني عامه وكانت وفاته رحمة الله عليه عام 33 .

أنبانا ابو الفضائل السيد حسين بن محمد بن حسين الحبشي الباعلوي كتابة من مكة زادها الله شرفا عام 1324 قال حدثني والدي مفتي مكة محمد ابن حسين وعالمها محمد صالح الزمزمي الرئيس انبانا عبد الملك بن تاج الدين ابن عبد المنعم القلعي عن ابيه التاج عن ابيه عبد المنعم اخبرنا مسند مكة ابو مهدى عيسى الثعالبي ومحدثها عبد الله بن سالم البصري انبانا امام المقام

الشريف زين العابدين بن عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الطبري الحسيني اجازة عن ابيه عبد القادر عن جده يحيى بن مكرم بن محمد المحب الاخير عن جده ابي المعالي محب الدين محمد بن رضى الدين بن محمد بن المحب الاوسط محمد حدثني عم ابي ابو اليمن محمد بن احمد عن ابيه احمد بن الرضى الطبري حدثني والدي امام مقام الخليل رضي الدين ابراهيم بن محمد ابن ابراهيم بن ابي بكر محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن علي بن فارس الطبري وقاضي القضاة نجم الدين ابو احمد بن محمد بن قاضي القضاة جمال الدين محمد ابن الحافظ محب الدين احمد بن عبد الله الطبري قال هو وابن الرضى انبانا عماد الدين محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن علي بن الحسين الطبري قال هو والرضى ابراهيم اخبرنا ركن الدين ابو القاسم عبد الرحمان بن ابي حرمي الكاتب المكي انبانا قطب مكة ابو حفص عمر بن عبد المجيد بن عمر القرشي المعروف بالميانشي انا ركن الدين قاضي الحرمين ابو المظفر محمد بن علي بن الحسين الشيباني الطبري بقراءتي عليه انباني جدي القاضي حسين بن علي ابن الحسين الطبري وابو الحسين علي بن ابي القاسم خلف بن هبة الله بن قاسم بن عمر ابن الشماخ الكناني الشامي سماعا عليه بالحرم الشريف انا ابو القاسم خلف المذكور حدثنا ابو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس العبقسي المكي سنة عشرين واربعمائة انا ابو الحسن محمد بن نافع بن احمد بن اسحاق ابن نافع الخزاعي وابو بكر احمد بن عبد الله بن عبد المومن انا ابو محمد اسحاق ابن احمد بن اسحاق بن ابي بكر الخزاعي مقرئ مكة حدود سنة ست وثلاثمائة انبانا مؤرخ مكة ابو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن الوليد الازرقي مؤلف تاريخ مكة قال حدثني جدي عن سعيد بن سالم هو ابو عثمان القداح المكي وسليم بن مسلم هو المكي عن ابن جريج هو مفتي مكة عبد الملك بن عبد العزيز عن عطاء هو ابن ابي رباح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله ينزل الله تعالى على هذا البيت كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة ستون منها للطائفين

واربعون للمصلين وعشرون للناظرين. حديث عجيب التسلسل بالمكيين منا الى منتهاه ورويناه بدون تسلسل من طريق البيهقي والخطيب في التاريخ والطبراني في الكبير من رواية ابن السفر عن الاوزاعي وقد صرح المنذري في الترغيب والعراقي في تخريج احاديث الشفا بتحسينه.

الحديث الثاني

من كتاب مكارم الاخلاق لابي القاسم الطبراني والمروي عنه من اهل المدينة وهو مسلسل بالمدنيين الى المراغي وقد دخلت للمدينة المنورة عام 1353 فتم التسلسل.

الشيخ السيد صفي الدين احمد بن اسماعيل البرزنجي الحسيني المدني من اشهر علماء المدينة ومن ذوي الحسب والنسب والعراقة في المجد فيها له رواية واسعة عن آبائه وغيرهم اجازني من المدينة المنورة عام 1320 وكانت وفاته رحمه الله بدمشق الشام عام 37 عند جلاء اهل المدينة في الحرب العالمية الكبرى الاولى وما ذكرته في المعجم من كونه مات بالمدينة هو غلط من مصحح الحروب عند الطبع.

كتب الينا صفي الدين السيد احمد البرزنجي قال انا والدي ابو الفدا اسماعيل عن والده زين العابدين عن ابيه محمد الهادي عن عمه جعفر عن ابيه الحسن عن ابيه عبد الكبير الشهير بالمظلوم عن ابيه محمد رسول المدنيين ح وروي محدثنا عن الشاه عبد الغني الدهلوي المدني انا عابد السندي انا محمد طاهر سنبل عن ابيه محمد سعيد انا ابو طاهر الكوراني عن ابيه الملا ابراهيم ومحمد البرزنجي قال انا صفي الدين احمد بن محمد القشاشي انا ابو المواهب احمد بن عبد القدوس الشناوي انا الشيخ غضنفر بن جعفر الحسيني النهروالي والشهاب احمد بن الشرف عبد الحق السنباطي قال الاول وهو غضنفر النهروالي انا عبد الله بن سعد الدين السندي المدني انا النور علي بن الولي المشهور محمد بن عراق الموسوي الدمشقي المدني بروايته والشهاب السنباطي عن والده الشرف

عبد الحق السنباطي انا الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي دفين البقيع انا شرف الدين ابو الفتح محمد بن الزين ابي بكر الحسين بن عمر العثماني المراغي المدني انا الشرف اسماعيل بن ابراهيم الهاشمي العقيلي الجبرتي بروايته عن ابي الحسن علي بن عمر الواني عن ابي محمد بن رواح عن الامام الحافظ بقية السلف ابي طاهر احمد بن محمد السلفي قال انا ابو نصر الفضل بن علي ابن احمد الحنفي المقري باصبهان سنة تسعين واربعمائة انا ابو سعيد محمد بن عمرو بن مهدي النقاش قراءة عليه في جمادى الاولى سنة اربعة عشر واربعمائة انا ابو القاسم سليمان بن احمد اللخمي الطبراني قال رحمه الله في كتابه مكارم الاخلاق في باب ما جاء في حسن الخلق حدثنا الحسن بن اسحاق التستري ثنا ابراهيم بن عبد العزيز ثنا حبان بن هلال حدثنا مبارك بن فضالة عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله ان احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يالفون ويؤلفون وان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون المتشدقون المتفيهقون.

الحديث الثالث

من كتاب الايمان لابى بكر بن ابى شيبة والمروي عنه من بيت المقدس

الشيخ خليل فؤاد افندي بن بدر الدين بن مصطفى الخالدي المقدسي عالم بحاثة رحالة له اعتناء بجمع الكتب الخطية العتيقة ومعرفة بتراجم مؤلفيها وما قيل عنها تولى القضاء في عدة نواحي من الشام والانضول ورد علينا مدينة فاس عام 1322 وكثرت اجتماعاتنا واستفاد مني كما استفدت منه واجازني مشافهة بفاس ثم ارسل الي اجازة خطية من قالقاندس بتركيا حين قضائه بها سنة 24 وروايته عن المشارقة نازلة وحيث لم تحصل لي الرواية عن احد من اهل القدس عدلت الى روايته عمن اجازه من المغاربة حين ورد علينا ولد رحمه الله بالقدس عام 1282 وتاخرت وفاته الى العشرة الماضية الا انني لم اتحقق سنة وفاته .

حدثنا ابو المودة خليل الخالدي المقدسي بمدينة فاس عام 1322 عن ابي الفضل ابن ابي العلاء الادريسي اجازة بمدينة فاس بروايته عن الوجيه عبد الاهدل الزبيدي انا ابو الفيض مرتضى الزبيدي انا احمد الملوي انا احمد الهشتوكي الدرعي انا ابو الفتوح عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي انا زين العابدين الطبري انا عبد الواحد بن ابراهيم الحصاري انا محمد الغمري ح قال مرتضى وانا احمد بن سابق ابن رمضان الزعبلي قال وابو الفتوح الفاسي انا جمال الدين محمد بن علاء الدين البابلي انا عبد الرءوف المناوى انا نجم الدين الغيطي انا الشرف عبد الحق السنباطي قال والغمري انا احمد بن علي الحافظ انا عبد الله بن عمر الازهري انا يحيى بن يوسف المصري انا عبد الوهاب بن ظافر بن رواح انا ابو محمد عبد الواحد بن عسكر بن عبد الله النجار بسماعه من صادق بن مرشد بن يحيى بن القاسم المديني انا ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن احمد الفارسي انا ابو محمد الحسن بن رشيق العسكري انا ابو العلاء محمد بن محمد بن جعفر الوكيعي الكوفي ثنا ابو بكر بن ابى شيبة رحمه الله قال في كتاب الايمان حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت ابى سلمه عن حبيبة عن امها ام حبيبة عن زينب بنت جحش رضي الله عنهن قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وهو محمر الوجه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج هكذا وعقد بيده الكريمة عشرة قلت يارسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حديث صحيح المتن والاسناد وفي سنده لطيفة رواية صحابي عن تابعي عن صحابي ورواية اربع نسوة متتابعات وهو كذلك في صحيح مسلم بذكر حبيبة بين زينب بنت ابي سلمه وبين امها ام حبيبة. ورويناه في صحيح البخاري بحذفها وقد ذكر الحافظ في فتح الباري ان زينب بنت ابي سلمة صرحت بسماعها من ام حبيبة ه .

الحديث الرابع

من كتاب الاذكار لمحيي الدين النووي رحمه الله تعالى والمروي عنه من اهل دمشق وهو مسلسل بالدمشقيين منا الى منتهاه فقد دخلت دمشق عام 1354 .

الشيخ عبد الرزاق بن بهاء الدين حسن البيطار الدمشقي عالم محدث اثري مؤرخ من اشهر علماء دمشق له الرواية الواسعة العالية اجازني عامة عام 1327 وكتب الي بالمسلسل بالاولية وكانت وفاته رحمة الله عليه عام 1335 عن 85 سنة اخبرنا ابو المكارم عبد الرزاق بن حسن البيطار الدمشقي كتابة عام 27 قال اخبرني والدي بهاء الدين حسن انا نور الدين علي السليمي الصالحي اخبرنا ابو المواهب عبد الغني النابلسي انا نجم الدين الغزي انا ابي بدر الدين انا تقي الدين ابو بكر بن قاضي عجلون انا شمس الدين محمد بن ابي بكر عبد الله المعروف بابن ناصر حدثنا الحافظ ابو هريرة عبد الرحمان الذهبي حدثني والدي ابو عبد الله محمد بن احمد الحافظ ح وروي محدثنا عن يوسف بدر الدين المدني الدمشقي انبانا عبد الرحمان بن محمد الكزبري عن ابيه محمد عن ابيه عبد الرحمان انا ابو المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي انا ايوب بن احمد الخلوتي انا المعمر ابراهيم الاحدب انا الشمس محمد بن طولون اخبرتنا ام عبد الرزاق خديجة بنت عبد الكريم الصالحي اتنا عائشة بنت عبد الهادي قالت والحافظ الذهبي انا الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن زكي الدين عبد الرحمان ابن يوسف المزي انا الامام محيى الدين بن شرف الدين النووي رحمه الله تعالى قال في كتاب الاذكار انا شيخنا الحافظ ابو البقاء خالد بن يوسف النابلسي انا ابو طالب عبد الله وابو منصور يونس وابو القاسم الحسين بن هبة الله وابو يعلى حمزة وابو الطاهر اسماعيل قالوا انا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسين هو ابن عساكر انا الشريف ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني خطيب دمشق انا ابو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان انا ابو القاسم الفضل بن

جعفر انا ابو بكر عبد الرحمان بن القاسم بن فرج الهاشمي انا ابو مسهر انا سعيد بن عبد العزيز بن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله عن جبريل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى انه قال ياعبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ياعبادي انكم الذين تخطئون بالليل والنهار وانا الذي اغفر الذنوب ولا ابالي فاستغفروني اغفر لكم ياعبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم ياعبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم ياعبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا ياعبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا ياعبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل انسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئا الا كما ينقص البحر ان يغمس المخيط فيه غمسة واحدة ياعبادي انما هي اعمالكم احفظها عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. قال ابو مسهر قال سعيد بن عبد العزيز كان ابو ادريس اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه. وروينا عن الامام احمد ابن حنبل رضي الله عنه انه قال ليس لاهل الشام حديث اشرف من هذا الحديث هـ.

الحديث الخامس

من كتاب اليقين للحافظ ابن ابي الدنيا والمروي عنه من مدينة حلب الشيخ محمد راغب افندي بن محمود الطباخ الحلبي له مشاركة في العلوم واعتناء بالرواية والتاريخ وتاريخه لحلب في عدة مجلدات مطبوع كتب الى من حلب عام 1351 مستجيزا ومجيزا وروايته غريبة لتسلسلها بالآباء وبالحلبيين ولم اتحقق سنة وفاته انبانا محمد راغب الطباخ كتابة من مدينة حلب قال انا كامل الموقت عن والده احمد عن والده عبد الرحمن عن والده موفق الدين عبد الله عن والده

عبد الرحمن المعروف بالشامي الحلبيين قال انبانا ابو المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي عن ابيه عبد الباقي انا احمد المقري الحافظ انا احمد بابا السوداني التنبكتي أنبى عمي ابو الثناء محمود بن احمد بن عمر اقيت التنبكتي انا الحافظ جلال الدين السيوطي ح وقال احمد بابا واخبرني عالياقطب الدين بن علاء الدين النهرواني انا عبد الحق السنباطي قال والسيوطي انا عز الدين عبد الرحيم بن محمد ابن الفرات انا ابو الثناء محمود بن خليفة المنبجي انا الحافظ شرف الدين عبد المومن بن خلف الدمياطي انا ابو الحسن علي بن الحسين ابن المغير البغدادي اخبرتنا فخر النساء الكاتبة شهدة بنت الشيخ ابى نصر احمد بن الفرج الابري قراءة عليها وانا اسمع قالت انا الشريف الاجل ابو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي قراءة عليه وانا اسمع في ذي القعدة سنة 490 انا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قراءة عليه في شعبان سنة 411 قال قرئ على ابي علي الحسين بن صفوان وانا اسمع حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن ابي الدنيا القرشي مؤلف كتاب اليقين حدثنا منصور بن ابي مزاحم انا اسماعيل بن عياش عن ابي سنان المكي عن يحيى بن ابى كثير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله الكرم التقوى والشرف التواضع واليقين الغنى .

الحديث السادس

من كتاب التبيين للحافظ ابي القاسم ابن عساكر والمروي عنه من بعلبك

السيد ابو الخير بن احمد عابدين بيتهم من اشهر البيوتات العريقة في النسب والحسب والمجد بدمشق الشام تعدد فيهم العلماء المشاهير ولمحدثنا اليد الطولى فى العلوم وله الرواية الواسعة تولى افتاء دمشق ثم قضاء دمشق ومنها كتب الي محدثنا بالاولية ومجيزا سنة 1329 ولد عام 1259 وتوفي بدمشق عام 1343 رحمه الله تعالى .

كتب الى السيد ابو الخير عابدين الحسيني قال حدثني والدي احمد بن عبد الغني وابن عمي محمد علاء الدين بن محمد امين وابو المحاسن يوسف بدر الدين قالوا انا محمد إمين عابدين انا محمد بن عبد الرحمن الكزبري انى والدي عبد الرحمن انا ابو المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي ح وقال محدثنا وحدثني مفتى دمشق محمد طاهر افندي الامدي ووالدي احمد بروايتهما عن والد الاول عمر افندي الامدي انا ابو الفيض الزبيدي الحافظ انا محمد بن علاء الدين الزبيدي انا الملا ابرهيم الكوراني بروايته وابى المواهب عن ابيه عبد الباقي انا شمس الدين الميداني انا يحيى بن عبد القادر النعيمي انا القطب الخيضري اخبرنا الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني انا ابو الحسن بن ابى المجد الدمشقي انا ابو نصر محمد بن محمد بن محمد الشيرازي عن جده ابى نصر محمد بن هبة الله انا ابو القاسم علي بن هشام هو ابن عساكر مؤلف كتاب تبيين كذب المفتري فيما نسب لابي الحسن الاشعري حدثني الثقة من اصحابنا قال أني القاضي ابو اسحاق علي بن الحسين الشيباني الطبري المكي من لفظه انا الحافظ ابو نعيم عبيد الله ابن الحسن بن احمد بن الحسن باصبهان ثنا ابو ابراهيم سعد بن مسعود العتبي بنيسابور انا الاستاذ ابو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي سمعت عبد الله ابن محمد بن الطاهر الصوفي سمعت ابا الحسن الاشعري بمسجد البصرة يقول حدثنا زكرياء بن يحيى السراج ثنا عبد الجبار ثنا سفيان ثنا الزهري عن محمود ابن الربيع عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ه

الحديث السابع

من كتاب ذم الملاهي لابي بكر بن ابي الدنيا والمروي عنه من طرابلس الشام

السيد ابو المواهب عبد الفتاح بن محمد بن بدر بن محمد نجيب القادري نسبا الزعبي لقبا من بيت عريق في المجد بطرابلس الشام له الشهرة الكبيرة

والخوض في علوم السنة والتصوف تولى نقابة الاشراف ومشيخة الطريقة القادرية بطرابلس. كتب الي بالاولية واجاز لي وللاولاد عام 1329 وكانت وفاته عام 1351.

كتب الي السيد ابو المواهب عبد الفتاح الزعبي من طرابلس الشام قال حدثني محمد بن خليل المشيشي الطرابلسي انا محمد بن احمد المرشدي انا ابو الفيض الزبيدي انا ابو حفص عمر الفاسي انا ابو الحسن الحريشي انا ابو السعود الفاسي انا عم والدي ابو العز العارف انا ابو الثناء المنجور انا سقين العاصمي انا زكرياء الانصاري انا العز ابن الفرات انا ابو الثناء المنبجي انا الشرف الدمياطي انا علي بن المغير انا ابو الكرم الشهرزوري انا ابو الفوارس العباسي انا علي بن بشران حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا رحمه الله تعالى قال في كتابه ذم الملاهي وهو اوله ثنا الهيثم بن خارجة انا عبد الرحمان بن زيد بن اسلم عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله يكون في امتي خسف وقذف ومسخ قيل يارسول الله متى قال اذا ظهرت المعازف والقينات واستحلت الخمر ه.

الحديث الثامن

من كتاب الطبقات لابي عبد الرحمان السلمي الخراساني والمروي عنه من بيروت

الشيخ جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن اسماعيل النبهاني المؤرخ الصوفي الشاعر المكثر في مدح الجناب المحمدي وشمائله الكريمة لقي الجلة من العلماء والصوفية وتلقى عنهم استجزته حين كان رئيسا لمحكمة الحقوق ببيروت لي ولابناء ابي وللاولاد والاحفاد فاجازني مرتين آخرهما عام 1323 ولد رحمه الله عام 1266 بقرية اجزم بفلسطين وتوفي بها عام 1350.

انبانا ابو المحاسن يوسف النبهاني كتابا من بيروت انا ابو المعالي ابراهيم الشبرخومي بروايته عاليا عن الشيخ ثعيلب الضرير انا الاحمدان الجوهري والملوي انا عبد الله بن سالم البصري انا محمد بن العلاء الضرير انا ابو عبد

الرحمان الشعراوي الواعظ انا عضد الدين النظامي التركي انا الحافظ شهاب الدين العسقلاني انا ابو هريرة الذهبي انا صلاح الدين العلائي انا الجمال داود العطار انا محيي الدين النووى انا محيي الدين محمد بن العربي الحاتمي انا الحافظ ابو الفتوح برهان الدين نصر بن محمد البغدادي انا شيخ المشايخ ابو محمد عبد القادر الجيلاني بسماعه على ابي الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي باجازته من رزق الله بن عبد الوهاب اليمني البغدادي انبانا ابو عبد الرحمان محمد بن الحسين بن موسى الازدي السلمي شيخ الصوفية بخراسان في كتابه طبقات الصوفية (1) قال حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ واحمد بن علي بن الحسين بن علي قال الاول انا بكر بن احمد الحداد اخبرنا الامام الجنيد البغدادي وقال الثاني حدثنا محمد بن احمد بن السكن نا موسى بن داود قال هو والجنيد نا محمد بن كثير الكوفي عن عمر بن موسى الملائي عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله .

الحديث التاسع

من كتاب الاربعين لتقى الدين ابن تيمية رحمه الله تعالى والمروى عنه من القلمون

الشيخ رشيد رضا القلموني الاصل المصري الدار والوفاة من اعظم علماء الاسلام في وقته لما كان عليه من التمكن في علوم القرآن والحديث واستنباط الاحكام الشرعية منهما على طريقة المجتهدين وتطبيق ذلك على العلوم الكونية والدفاع عن الاسلام وتعاليمه ومحاربة الملاحدة من المنتمين الى الاسلام وغيره والتشديد على المقلدة الجامدين والمتصوفة الغير الصادقين اجتمعت به بداره بمصر عام 1353 فتدبجنا وسمعت منه المسلسل بالاولية كما سمعه مني وناولني

(1) قد جردت الاحاديث التي اخرجها السلمي باسانيده في طبقاته وقد طبعت في جزء

مسلسلات ابي المحاسن القاوقجي احد مشايخه في التصوف واذن لي في روايتها عنه مات بمصر فجأة عام 54 .

حدثنا منار الاسلام رشيد رضا القلموني قال حدثنا ابو المحاسن محمد بن خليل الحسني المشيشي نسبا القاوقجي لقبا الطرابلسي الشامي رحمه الله تعالى انا شمس الدين محمد بن احمد البهي المصري انا محمد بن محمد الحسيني الحافظ انا عمر بن عقيل الحسيني انا ابو الاسرار حسن بن علي العجيمي انا محمد بن حسين الخافي النقشبندي انا عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي انا عبد الوهاب المتقي الهندي انا علي بن حسام الدين المتقي انا الزين الانصاري انا الحافظ ابن حجر حدثنا عبد الرحمان الذهبي وابنه ابو عبد الله محمد وابن عمته عبد القادر بن محمد بن علي بن عمر بن نصر الله المعروف بابن الغمر قالوا حدثنا الحافظ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ح قال الحافظ ابن حجر ايضا انا الشهاب احمد بن عماد الدين ابي بكر بن قدامة المعروف بابن العز. ح قال الزين الانصاري وحدثنا النجم عمر بن فهد المكي. ثنا زين الدين سليمان بن داود بن عبد الله الموصلي انا ابو الفرج عبد الرحمان ابن رجب الحافظ انا شمس الدين محمد بن قيم الجوزية قال وابن العز والذهبي انا الامام تقي الدين بن تيمية رحمه الله تعالى قال في الاربعين انا الشيخ الامام محيي الدين ابو حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابى عصرون التميمي قراءة عليه وانا اسمع سنة 682 وابو حامد الصابوني قالا اخبرنا ابو القاسم عبد الصمد بن محمد بن ابى الفضل الحرتستاني انا ابو محمد طاهر بن سهل الاسفرايني انا ابو الحسين علي بن محمد بن اسحاق بن يزيد الحلبي سنة 390 حدثنا ابو القاسم عبد الرحمان بن سعيد القاضي حدثنا عبد الرحمان بن جابر الكلاعي حدثنا يحيى بن صالح الوحاصي حدثنا العلاء بن سليمان عن الزهري عن ابي سليمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلماء فاذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا ه .

الحديث العاشر

من تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني والمروي عنه من الاستانة

الشيخ ابو الهدى محمد بن حسن بن علي بن حسين الصيادي الرفاعي الحلبي الاصل نزيل الاستانة ودفينها من إشهر مشاهير علماء الاسلام واعظم مشائخ اصحاب الطرق في وقته تولى مشيخة الرفاعية ونقابة الاشراف لحلب ثم انتقل الى الاستانة فحظى عند الخليفة عبد الحميد وانتفع أهل العلم بجاهه له المؤلفات العديدة والشعر العالي الكثير كتب الي باجازتين خاصة وعامة عام 1324 ولد رحمه الله عام 1266 وتوفي بالاستانة عام 1327.

كتب الى السيد ابو الهدى الصيادي من الاستانة قال انا مفتي دمشق محمود افندي الحمزاوي انا عبد الرحمان الكزبري انا مصطفى الرحمتي انا محمد ابن الطيب الشرقي انا محمد بن عبد الرحمان الفاسي انا جدي ابو السعود انا ابو الذخائر القصار انا محمد بن عبد الرحمان اليستيثني انا محمد العثماني انا محمد بن ابى القاسم السراج عن ابيه ابى القاسم عن ابيه ابن ابى زكرياء يحيى انا ابوالبركات البلفيقي انا ابو جعفر بن الزبير انا القاضي ابو الفضل عياض انا القاضي ابو علي الصدفي انا ابو الوليد الباجي انا القاضي يونس بن عبد الله عن محمد بن يحيى بن عبد العزيز عن خالد بن يزيد عن اسحاق بن ابراهيم الديري انا عبد الرزاق ابن همام قال رحمه الله في تفسيره حدثنا الثوري هو سفيان عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ءاله من قال في القرءان برأيه فليتبوأ مقعده من النار ه

الحديث الحادي عشر

من الفوائد الخلعيات لابى الحسن علي الخلعى والمروى عنه من اهل مصر وهو مسلسل بالمصريين من اوله الى منتهاه فقد دخلت مصر سنة 1353.

الشيخ شمس الدين محمد الامام بن ابى المعالى ابراهيم بن الحسن الشلبي

الشبراخومى المعروف بالسقا من علماء مصر وخطيب الازهر له رواية عن والده وغيره اجازلي رحمه ولولدي عبد الكبير اصلحه الله عام 1330 وكتب لى بحديث الرحمة المسلسل بالاولية وكانت ولادته عام 1283 او فى السنة بعدها كما كتب لى بذلك وبلغنى خبر وفاته عام 46 ولا ادري هل توفى فيها او فى السنة قبلها .

اخبرنا خطيب الازهر محمد الامام السقا كتابة من مصر قال حدثنى والدي ابو المعالي ابراهيم انا محمد الامير الصغير عن والده محمد الامير الكبير نا النور علي الصعيدي عن محمد السلموني وعبد الله البنانى كلاهما عن محمد الخرشى وعبد الباقى الزرقاني انا ابراهيم اللقاني انا سالم السنهوري انا النجم الغيطى انا النور علي بن ياسين انا الشمس محمد السخاوي انا العز عبد الرحيم بن الفرات انا العز عبد العزيز بن البدر بن جماعة انا محمد بن الحسن ابن القوق انا محمد بن حماد الحرانى انا عبد الله بن رفاعة ابن السعدي انا ابو الحسن بن الحسين الخلعى قال رحمه الله في الجزء الاول من فوائده التي جمعها احمد بن الحسن الشيرازي ، اخبرنا احمد بن محمد بن الحاج الاشبيلى انا ابو القاسم حمزة بن محمد ابن علي بن العباس الكناني انا عمران بن موسى ابن حميد الطبيب انا يحيى ابن عبد الله بن بكير انا الليث بن سعد عن عامر بن يحيى المعافرى عن عبد الرحمن الحبلي سمعت عبد الله بن عمرو ابن العاص رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله يصاح برجل من امتى على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر ثم يقول الله جل جلاله اتنكر من هذا شيئا فيقول لايارب فيقول الله تبارك وتعالى الك عذر او حسنة فيها فيقول الرجل لا يارب فيقول الله عز وجل بلى ان لك عندنا حسنات وانه لاظلم عليك فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله فيقول يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول الله عز وجل انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة فى كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ه قال السخاوي حديث جيد الاسناد مسلسل بالمصريين الى منتهاه .

الحديث الثاني عشر

من تاريخ بغداد لابي بكر الخطيب والشيخ المروي عنه من بغداد.

السيد ابو المحاسن يوسف بن المنلا نعمان بن المنلا محمد سعيد العباسى السويدي من اشهر علماء بغداد واكبر زعمائها الدينيين مع العراقة في المجد والزعامة الدينية والدفاع عن البلاد وقد تولى القضاء في كثير من الجهات كما تولى رئاسة مجلس الاعيان عند قيام الدولة الهاشمية ببغداد اجازلى عام 1328 وكتب الي بحديث الرحمة المسلسل بالاولية ولد عام 1270 وتوفى عام 1343 .

كتب الى ابو المحاسن يوسف بن المنلا نعمان السويدي العباسي البغدادي من مدينة بغداد انا عبد الحميد الالوسى انا ابو الثناء محمود بن عبد الله الالوسي (1) انا المنلا علي بن محمد سعيد السويدي عن ابيه محمد سعيد البغدادي انا سراج الدين عمر بن عقيل السقاف الباعلوي ح وروى محدثنا عاليا عن الامام ابي الفيض مرتضى الزبيدي باجازته العامة لجد والده المنلا محمد سعيد المتقدم ولاولاده واحفاده واسباطه واولادهم ومحدثنا ابو المحاسن من اسباطه بروايته هو عن عمر بن عقيل المذكور انا الحسن بن علي المكى انا ابو الوفاء احمد بن محمد اليمنى المعمر بروايته عن يحيى بن مكرم الطبري وجار الله بن فهد الهاشمى بروايتهما عن والد الثانى الحافظ عبد العزيز بن فهد انا الحافظ العسقلاني انا الحافظ ابو هريرة الذهبى انا الحافظ ابو سعيد العلائي قرات على الحافظ محمد الذهبى انا الحافظ ابو الحجاج يوسف المزى انا الحافظ محمد بن عبد الخالق بن طرقان انا الحافظ علي بن المفضل انا الحافظ ابو طاهر السلفى انا الحافظ ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون انا الحافظ ابو نصر بن ماكولا انا الحافظ ابو بكر احمد بن مهدي حدثنا الحافظ ابوبكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب رحمه الله تعالى قال في كتابه تاريخ بغداد حدثنا ابو علي بن ابى علي البصرى انا ابو القاسم بن الحسين بن جعفر بن ابى موسى القاضي الموصلى ثنا سعيد

(1) هو صاحب تفسير روح المعانى .

ابن الجليل حدثنا عبد السلام بن عبيد حدثنا ابن ابى فديك عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سمعت علي بن ابى طالب كرم الله وجهه وعليه السلام يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله فقال اللهم ارحم خلفائى قال قلنا يارسول الله من خلفاؤك قال الذين ياتون بعدى يروون احاديثى وسنتى ويعلمونها الناس.

الحديث الثالث عشر

من كتاب المعجم للنجيب ابى الفرج عبد اللطيف الحراني والمروي عنه من مدينة تعز باليمن.

الشيخ ابو اليمن سعيد بن احمد التعزي اليمني اصله من تعز وانتقل الى مكة شرفها الله فاستوطنها وكان من افضل علمائها له رواية عالية عن السادات آل باعلوي وغيرهم لقيته بمكة ليلة خروجي منها حين حجي عام 1353 فسمعت منه الاولية واجازني عامة وكانت وفاته رحمة الله عليه عام 1354

حدثنا المعمر ابو اليمن سعيد بن احمد التعزي اليمني شفاها بمكة شرفها الله تعالى انا الحبيب عيدروس بن محمد بن عيدروس الباعلوي اليمني حدثني ابى محمد بن عيدروس بروايته عن عالي الاسناد علي بن عبد البر الونائي بروايته عاليا عن المعمر 140 سنة عبد القادر بن احمد الاندلسي التونسي المصري بروايته عاليا عن ابى الحجاج يوسف الطولوني المعمر 175 سنة عن ابى يحيى الانصاري المعمر ح وروى الونائي عاليا ايضا عن المعمر بدر خوج المكي عن محمد الطبري عن عبد الواحد الحصاري عن المعمر محمد بن احمد الغمري بروايته والانصاري المعمر عن الشهاب احمد بن علي الحافظ انا ابو المعالي الازهري اخبرتنا عائشة بنت علي بن عمر الصنهاجية عن النجيب ابى الفرج عبد اللطيف ابن عبد المنعم الحراني قال رحمه الله في معجمه انا ابو الفرج عبد الرحمان ابن الجوزي انا محمد بن ناصر الحافظ انا ابو الغنايم محمد بن علي بن ميمون النرسي انا محمد بن علي بن الحسين انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني

انا عبـد الله بن ابى سفيان القرشي الشعراني انـا ابراهيم بن عمر بن بكر السكسكي عن محمد بن شعيب بن شابور انا عثمان بن ابى عاتكة الهلالي عن علي بن زيد انه اخبره ان ابا عبد الرحمان القاسم بن عبـد الرحمـان اخبره عن ابى امامة الباهلي رضي الله عنه انه سمع علي بن ابى طالب كرم الله وجهه وعليه السلام يقول ما ارى رجلا ادرك عقله الاسلام او ولـد في الاسـلام يبيت ليلة حتى يقرأ هذه الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم الى آخرها ثم قال لو تعلمون ما هي او قال ما فيها لما تركتموهـا على حال ان رسول الله صلى الله وسلم عليه وعلى آله قال اعطيت ءاية الكرسي من كنز تحت العرش لم يوتها نبي كان قبلي قال علي عليه السلام فمـا بت ليلـة قط مند سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلـم وعلى آله حتى اقرأها ولا تركتها منذ سمعت هذا من نبيكم صلى الله عليه وسلم وعلى آله ه وهـكذا قال كل واحـد من الـرواة .

الحديث الرابع عشر

من جزء احمد بن فارس في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والمروي عنه من حضرموت.

الشيخ سراج الدين عمر بن ابي بكر باجنيد العلامة المعمر الصالح رحل من بلاده حضرموت ونزل مكة شرفها الله تعالى ولقي الجلة من علمائهـا والقادمين عليها استجزته عام 1326 فاجاز لي مرتين وكتب الي بحديث الرحمة المسلسل بالاولية وكنت اظنه مات قديما الا انني لما حججت سنـة 1353 وجدتـه ما زال حيا ولما زرته في بيته وطلبت منه سماع حديث الرحمة امتنـع الا ان يسمعه مني اولا تواضعا منه فاسمعته له ثم اسمعنيه واعاد لي الاجازة مـات رحمه الله بمكة عام 1354 بعد ما عمر ازيد من 80 .

حدثنا المعمر سراج الدين عمر باجنيد الحضرمي بمكة شرفها الله تعلى قـال حدثني ابو الفضل صفي الدين احمد بن زين العابدين القـادري انا محمد بـن

حسين الحبشي انا طاهر بن الحسين بن طاهر الباعلوي انا عمر بن سقاف انا الحسن بن عبد الله بن علوي الحداد اني ابي انا عبد العزيز محمد الزمزمي عن والده عن جده لامه احمد بن محمد بن علي السعدي عن كمال الدين ابن حمزة الصالحي ح قال احمد بن الزين واني ارتضا علي خان الصفوي المدارسي انا عمر بن عبد الكريم العطار بروايته عاليا عن خديجة بنت عبد الوهاب الطبري عن المعمر عبد الواحد الحصاري عن محمد بن احمد العمري قال والصالحي انا احمد ابن حجر الحافظ انا ابو اسحاق التنوخي انا احمد بن ابي طالب الحجار انا عبد اللطيف ابن التعاودي انا عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف انا ابو المحاسن هادي بن اسماعيل انا ابو الحسن على بن ابراهيم الخياط انا ابو الحسن احمد بن فارس رحمه الله تعالى قال في جزء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وهو اوله حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله قال من نسي الصلاة علي، خطيء طريق الجنة ه كذا رويناه من طريق ابن فارس وهو كذلك في النسخة التي بين ايدينا ورويناه من طريق غيره بلفظ اخطا وكلاهما وارد.

الحديث الخامس عشر

من كتاب الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار لابي بكر موسى الحازمي والمروي عنه من جهور بهر ببلاد الملايو

السيد علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد الباعلوي الحسينى من اشراف آل باعلوي الذين قدمنا الثناء عليهم في اول حديث وهو من اشهر علمائهم محدث صوفي مؤرخ راوية مسند واصله من مدينة قيدون بحضرموت وبها ولد ثم انتقل الى جزيرة جاوا ومنها حدود عام 1352 الى مدينة جهور بهر احدى حكومات بلاد الملايو الاسلامية قرب سنغفورة وهى المعبر عنها فى خرائط الجغرافيا بشبه جزيرة مالقا فتولى بهامنصب الافتاء ولا زال بها لحد الآن ومنها كتب

الي باجازة حافلة وكتب الي بالمسلسل بالاولية وعمم لي وللاولاد واستجازني له ولاولاده ولاخيه واولاده فاجزتهم كما اقترح وكتبت له بالاولية وذلك عام 55 الفارطة وهو حي الآن متع الله الاسلام ببقائه .

كتب الينا السيد علوي بن طاهر الباعلوي متع الله الاسلام بوجوده قال حدثنا ابو الجمال طاهر بن عمر الحداد انا عالي الاسناد عبد الله باسودان انا عمر بن عبد الرحمان البار ثنا محمد بن احمد قاطن اليمني انا احمد بن عبد الرحمان بن الحسين ثنا شرف الاسلام الحسين بن احمد زبارة انا عبد العزيز ابن محمد الزمزمي عن ابيه عن جده عبد العزيز انا عبد الرحمان الشيباني الحافظ انا محمد بن عبد الرحمان السخاوي انا الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى قال انا ابو علي الفاضلى انا يونس بن اسحاق العسقلانى انا ابو المكارم الدمياطى انا ابوبكر محمد بن موسى الحازمى رحمه الله تعالى قال فى كتابه الاعتبار وهو اول حديث فيه اخبرني محمد بن عمر بن احمد المدينى الحافظ انا الحسن بن محمد القارى انا ابو نعمر انا ابو احمد الغطريفى انا احمد ابن موسى العدوي انا اسماعيل بن سعيد الجرجانى انا محمد بن جعفر ابن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابى عوف عن المقدام بن معدي كرب رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله: الا انني اوتيت الكتاب ومثله معه قالها ثلاثا الا يوشك رجل يجلس على اريكته (1) يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه.

الحديث السادس عشر

من كتاب الادب المفرد للامام محمد بن اسماعيل البخاري والمروى عنه من مدينة الاه اباد اي مدينة الله بالهند .

الشيخ المولوي محيى الدين بن عليم الدين الجعفرى الهندي الالهابادي من اشهر العلماء المحدثين الاثريين بالهند وله اليد الطولى فى نشر كتب

1) اي سريره.

الحديث وطبعها وتصحيحها كتب الي بالمسلسل بالاولية واجازني سنة 1324 ولم اتحقق سنة وفاته. كتب الى المولوي محيى الدين بن عليم الدين الجعفري الالهابادي حدثنا محمد بن عبد العزيز الجعفري الاثري ثنا عبد الحق بن فضل الله العثماني الدهلوي ثنا محمد بن علي الشوكاني اليمنى انا احمد بن عبد القادر الكوكباني ثنا الامام المتوكل على الله محمد بن اسماعيل الصنعاني ثنا عبد الله ابن سالم البصري انا ابو مهدي عيسى الثعالبى انا عبد الواحد السجلماسى انا احمد المقري التلمساني انا احمد ابن القاضى الفاسى انا عبد الرحمن بن فهد المكى عن عمه محمد جار الله عن ابيه عبد العزيز عن عمه عمر بن محمد عن جده تقي الدين ابى الفضل الهاشمى انا ابو الخير محمد ابن الجزري انا عبد العزيز بن البدر محمد بن ابراهيم بن جماعة ثنى والدي محمد بن ابراهيم انا اسماعيل ابن احمد العراقى ومكى بن مسلم بن علان انا ابو طاهر الاصبهاني انا ابو غالب محمد بن الحسن الباقلاني انا ابو العلاء محمد بن علي الواسطى انا ابو نصر محمد بن الحسن النيازكى انا ابو الخير احمد بن محمد بن خليل العبقسى انا الامام محمد بن اسماعيل البخاري رضى الله عنه قال فى كتاب الادب المفرد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولاتنافسوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا .

الحديث السابع عشر

من المعجم لابى حفص عمر الموصلي والمروي عنه من مدينة لكنو بالهند

الشيخ الملا عبد الباقي بن علي بن محمد معين بن الملا مبين الايوبي اللكنوي المحدث الصوفي المعقولي الراوية المسند اصله من مدينة لكنو بالهند ثم انتقل منها للمدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام وجاور بها

حتى عد من اهلها ثم انتقل اخيرا الى الطائف فمات بها لقيته بالمدينة سنة 1353 حين زيارتي وهو اعلم من لقيت بالحجاز فسمعت منه واجاز لي عامة وناولني اصول سماعه مات في العشرة الماضية ولم اتحقق تعيين السنة.

حدثنا الملا محمد عبد الباقي اللكنوي سماعا واجازة ثنا الملا عبد الرزاق ابن جمال الدين اللكنوي انا حسن احمد بن علي احمد المليحابادي وجمال الدين حسن علي بن عبد العلي اللكنوي بروايتهما عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ح وقال محدثنا عبد الباقي واروي عاليا عن مولانا فضل الرحمان بن اهل الله الصديقي المعمر مائة سنة وخمس سنين بروايته عاليا عن الشاه عبد العزيز المذكور عن والده قطب الدين احمد المدعو ولي الله بن ابى الفيض عبد الرحيم العمري الدهلوي ثنا وفد الله المكي عن ابيه محمد بن سليمان الروداني الدمشقي انا ابو مهدي عيسى السكتاني انا ابو الثناء المنجور انا جار الله التونسى نزيل فاس انا مرتضى الفريقين (1) احمد زروق انا ابو زيد عبد الرحمان الثعالبى انا ولي الدين ابو زرعة العراقى انا ابو الفتح بن الزين المراغى انا ابو الفدا اسماعيل الجبرتي انا ابوعبد الله بن الحسن ابن الحافظ ابى موسى عبد الله ابن الحافظ عبد الغنى المقدسى انا ابو الخير الحسن بن يحيى بن علي الرشيد العطار عن شيخه ابى حفص عمر بن الامير الموصلي قال رحمه الله فى معجمه وهو مسلسل بالزهاد فى اكثره انا الحافظ احمد السلفى عن ابى علي احمد بن محمد ابن احمد البردانى عن ابى المظفر هناد بن ابراهيم النسفي عن ابى سهل محمد ابن احمد بن عبد الله الاسدبادي عن يونس بن محمد بن بندار عن ابى يزيد البسطامى انا محمد بن فارس البلخى انا حاتم الاصم حدثنا شقيق بن ابرهيم عن ابرهيم بن ادهم عن مالك بن دينار عن ابى مسلم الخولانى عن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله قال لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالاوثار وكان الاثنان احب اليكم من الواحد

---

1) اي الفقهاء والصوفية

لم تبلغوا الاستقامة ه قالوا ان الحافظ الذهبى طعن فى هذا الحديث بكون محمد ابن فارس شيخ ابى يزيد مجهول الا انه رد عليه بمتابعة الحافظ ابن مندة لابي يزيد عنه فارتفعت جهالته بروايتهما عنه معا والحامل للذهبي هو انحرافه عن الصومعي على عادة متعصبي الحنابلة.

الحديث الثامن عشر

من كتاب التوحيد لابي بكر ابن خزيمة النيسابوري والمروي عنه من حيدر اباد الدكن بالهند.

المنلا نور الحسنين بن ملك العلماء الملا محمد حيدر بن الملا ميرالانصاري الحيدرابادي عالم محدث صوفي معقولي له رواية واسعة عالية وقد اجاز عامة فنروي عنه بمقتضى ذلك لاننا لم نرو بالخاصة عن احد من اهل بلده ولسنده العالي ولد رحمه الله بحيدر اباد عام 1250 ومات بها سنة 1330 .

اروى عن الملا نور الحسنين الحيدرابادي باجازته العامة بروايته عن ابي الوفا عبد الحفيظ بن درويش العجيمي عن عبد القادر بن خليل بن عبد الله كدك زاده الرومي نزيل المدينة المنورة بروايته عاليا عن ابي بكر بن خالد بن محمد المكي عن ابيه خالد اخبرنا شمس الدين محمد الرملي انا الشيخ زكرياء انا الحافظ العسقلاني انا احمد بن علي بن عبد الحق انا ابو الحجاج المزي انتنا زينب بنت عمر بن الكندي انا ابو الفرج عبد العزيز بن محمد الهروي انا محمد بن اسماعيل الصابوني انا ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد ابن اسحاق ابن خزيمة انى جدي ابو بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة السلمي النيسابوري رحمه الله تعالى قال في كتاب التوحيد حدثنا سلم بن جنادة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله قال لكل نبى دعوة مستجابة فتعجل كل نبى دعوته واختبأت دعوتي شفاعة لامتى يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله تعالى من مات منكم لا يشرك بالله شيئا.

الحديث التاسع عشر

من مشيخة الفخر ابن النجاري والمروي عنه من عظيم اباد

الشيخ نذير حسين بن جواد علي الرضوي العظيم ابادي الدهلوي من اشهر العلماء الاثريين بالهند ورسائله تدل على تبحره في علم الحديث وله رواية عن اهل الهند وغيرهم وكان يرى جواز الرواية بالاجازة العامة فروي عمن شملته اجازتهم واجاز هو لكل من ادرك حياته فنروي عنه باجازته العامة مات رحمه الله بعد ما عمر سنة 1320.

اروى عاليا عن المعمر نذير حسين العظيم ابادي نزيل دهلي الجديدة انا محمد اسحاق الدهلوي عن جده لامه عبد العزيز بن احمد العمري عن والده احمد الدهلوي انا محمد بن ابراهيم الشهرزوري انا ابو السعود عبد القادر الفاسي بروايته عن ابى الذخائر القصار عن يحيى الحطاب عن والده محمد بن عبد الرحمان عن شمس الدين محمد بن ناصر الدين المراغى عن والده ناصر الدين وعمه شرف الدين عن والدهما ابى بكر زين الدين المراغى عن الفخر ابى الحسن علي ابن النجاري قال رحمه الله فى مشيخته انا ابو حفص عمر بن محمد البغدادي انا ابو المواهب احمد بن محمد عبد الملك الوراق والقاضى ابو بكر ابن عبد الباقى الانصاري انبأنا ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري انا احمد بن محمد ابن الغطريف الجرجانى انا ابو خليفة الفضل بن اهيان ثنا القعنبى عن شعبة عن منصور عن ربعى عن ابن مسعود البدري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله قال ان مما ادرك الناس من كلام النبوءة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت .

الحديث الموفى عشرين

من كتاب الكفاية في معرفة الرواية لابى بكر الخطيب البغدادي والمروى عنه من بلاد الافغان .

الشيخ عبد الحكيم الافغانى اصلا ولقبا نزيل دمشق كان من افضل علمائها

واصلحهم وازهدهم مع المشاركة والتضلع فى العلوم حديثا وفقها وتصوفا اجاز لى رحمه الله عام 1323 وكانت وفاته بدمشق سنة 1326.

كتب الينا ابو المعارف عبد الحكيم الافغانى رحمه الله تعالى انا محمد بن محمد ابن عبد الله الخانى انا عبد الرحمن بن محمد الكزبري انا تقى الدين الشاذلي انا عبد الغنى النابلسى انا محمد بن رضى الدين العامري عن والده قال انا الحافظ جلال الدين السيوطى انا ابو الفضل المرجانى انا ابو الخير ابن الجزرى انا العز ابن جماعة انا ابو جعفر ابن الزبير قال اخبرنا القاضى ابو الفضل عياض حدثنا القاضى ابو على حسين بن فيرة الصدفى انا القاضى ابو القاسم المحاملى وابوبكر ابن عبد الباقي وابو منصور بن على قالوا اخبرنا الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى قال فى كتابه الكفاية وهو اوله اخبرنا ابوبكر احمد بن محمد بن ابراهيم الاشنانى بنيسابور حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ثنا محمد بن عبد الله بن عبدالحكم المصري انبانا ابن وهب ح وحدثنا ابو روق الهزانى واللفظ له حدثنا بحر بن نصر الخولانى حدثنا ابن وهب قال حدثنى يحيى بن سلام عن عثمان بن مقسم عن المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لاينفعه الله بعلمه هـ .

الحديث الحادى والعشرون

من مسند بقي ابن مخلد والمروى عنه من مدينة فاس

شيخنا الوالد ابو الجمال محمد الطاهر بن ابى المواهب عبد الكبير الفهرى الفاسى دارا ولقبا اثابه الله بالجنة كان من اشهر علماء فاس وذوي المشاركة التامة في العلوم وكانت له الرواية العالية الواسعة سمعت عليه الكثير واجاز لي عامة مرارا اولها سنة 1318 وسمعت منه المسلسل بالاولية وغيره ولد رحمه الله سنة 1255 وتوفى عام 1324 حدثنى والدي ابو النقا وابو الجمال محمد الطاهر بن ابى المواهب عبد الكبير الفهرى الفاسى اثابه الله بالجنة والرضوان ما بين سماع

واجازة حدثنا الامام ابو الفضل محمد بن المدنى جنون جدد الله عليه الرحمات انا بدر الدين الحمومى انا محمد التاودى ابن سودة المرى انا محمد بن عبد السلام بنانى ومحمد بن قاسم جسوس واحمد بن المبارك السجلماسى قال الاولان انا محمد ابن عبد القادر الفاسى وابن اخيه محمد بن عبد الرحمن وقال الثالث انا ابو الحسن الحريشى قالوا انا ابو السعود عبد القادر بن علي بن ابى المحاسن يوسف الفاسى ثنى عم والدى ابو العز عبد الرحمن العارف وعمى ابو السرور محمد العربى بن ابى المحاسن والقاضى ابو القاسم بن ابى النعيم وابو الحلم محمد ابن احمد الجنان المدجن وابو المفاخر احمد المقري قالوا عدي المقري انا ابو الثناء احمد بن علي المنجور(ح) قال المقري والعارف وابو السرور وابو السعود ايضا واخبرنا ابو الدخائر محمد بن قاسم القصار القيسي الغرناطي انا ابو النعيم رضوان ابن عبد الله الجنوي وهو والمنجور عن ابى زيد عبد الرحمان سقين العاصمي انا محمد ابن غازي انا محمد بن محمد ابن مرزوق الكفيف التلمساني ح زاد المقري وحدثني عمي ابو عثمان سعيد المقري التلمساني عن محمد بن محمد بن عبد الجليل التنسي عن ابيه محمد بن عبد الجليل وهو والكفيف عن والده محمد بن احمد بن مرزوق الحفيد عن جده محمد بن احمد ابن مرزوق الخطيب ح وزاد ابو السرور عن عبد الرحمان ابن الديبع الشيباني اليمني انا محمد بن عبد الرحمان السخاوي والجلال عبد الرحمان السيوطي والشرف عبد الحق السنباطي قالوا اخبرنا الحافظ الشهاب العسقلاني قال انا محمد بن عرفة التونسي وولي الدين عبد الرحمان ابن خلدون ومحمد بن احمد ابن مرزوق الخطيب قالوا اخبرنا محمد ابن جابر الوادي ءاشي نزيل تونس انا ابو محمد عبد الله بن هارون الطائي القرطبي حدثنا القاضي ابو القاسم بن يزيد بن مخلد القرطبي عن ابيه يزيد عن ابيه عبد الرحمان عن ابيه احمد عن ابيه محمد عن ابيه احمد عن ابيه مخلد عن ابيه عبد الرحمان عن ابيه احمد عن ابيه الامام بقي بن مخلد القرطبي قال رحمه الله في مسنده حدثنا ابو بكر المقدمي عن عمر بن علي وعبد الله بن يزيد عن عبد الرحمان بن زياد عن عبد الله بن رافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله مر بمجلسين احدهما يدعون الله ويدعون اليه والآخر يتعلمون العلم ويعلمونه فقال كلا المجلسين على خير وأحدهما افضل من الآخر اماهؤلاء فيتعلمون ويعلمون الجاهل واما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون اليه ان شاء اعطاهم وان شاء منعهم وانما بعثت معلما ثم جلس اليهم.
حديث عظيم ورجال اسناده كلهم من الايمة المالكية المشاهير الا من ذكر في المتابعات واوله مسلسل بالفاسيين الى ابن غازي ووسطه بالتلمسانيين والتونسيين والباقون الى صاحب المسند كلهم قرطبيون .

الحديث الثاني والعشرون

من معجم ابى ذر الهروي والمروي عنه من زرهون

السيد ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد الادريسي الجوطي الشبيهي من افضل علماء الزاوية الزرهونية واصلح اهلها رحل الى فاس فاخذ العلم بها واجازه جماعة من اكابر علمائها ثم رجع الى بلاده فكرس عمره على نشر العلم لقيته بزاوية زرهون فسمعت عليه واجازني عامة سنة 1318 ومات رحمه الله بعد عمر سنة 1324.

حدثنا السيد ابو التقى محمد بن عبد الواحد الشبيهي قال انا شيخ الجماعة بفاس ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمان الفلالي انبانا ابو محمد عبد السلام الازمي انا الشيخ ابو عبد الله محمد بن الحسن بناني انا احمد بن عبد العزيز الهلالي انا احمد ابن محمد الفاسي انا جدي ابو السعود انا عم ابى ابو العز العارف انا ابو الثنا المنجور انا ابو الحسن بن هارون انا محمد العثماني انا ابو الحسن بن منون انا ابو زيد المديوني انا ابو الوليد بن احمد الغرناطي انا ابو زكرياء السراج انا ابو عبد الله الرعيني انا ابو العباس ابن البنا المراكشي انا محمد بن عبد الملك المراكشي انا ابو الحسن الرعيني انا محمد بن عياض السبتي عن والده ابى الفضل عياض الحفيد عن ابيه ابى عبد الله محمد عن ابيه القاضي عياض انا ابو الحسن الصفار القرطبي انا عبد الله بن منظور انا ابو ذر الهروي قال رحمه الله في

معجمه حدثنا محمد بن الحسن السمار انا ابو علي الحسن بن ادريس الانصاري انا ابن ابى الشوارب حدثنا يحيى بن سليم عن الازور بن غالب عن سليمان المليجي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله وسلم عليه وعلى آله اسبغ الوضوء يزاد في عمرك وسلم على اهل بيتك يزاد خير بيتك وسلم على من لقيت من امتي تكثر حسناتك ولا تنم الا على طهارة فان مت مت شهيدا وصل صلاة الضحى فانها صلاة الاوابين قبلك وصل بالليل والنهار تحفظك الحفظة ووقر الكبير وارحم الصغير تلقاني غدا هـ .

الحديث الثالث والعشرون

من كتاب الغنية للقاضي عياض رحمه الله تعالى والمروي عنه من مدينة مكناس .

ابو العباس احمد بن الطالب ابن سودة المري من اشهر علماء المغرب في عصره ومقدمهم له الجاه العريض والمجد الشامخ تولى الخطبة بالضريح الادريسي وقضاء الجماعة بمكناس وزرهون ومشيخة الحديث بالمجلس السلطاني سنة 1294 سمعت عليه واجازني سنة 1318 وكانت ولادته عام 1241 وتوفي سنة 1321 .

حدثنا الشيخ ابو العباس احمد بن الطالب ابن سودة المري قاضي مدينة مكناس وزرهون رحمه الله تعالى قال حدثنا ابو عبد الله محمد السنوسي بمكة شرفها الله تعالى سنة 268 قالا حدثنا البدر محمد بن عامر المعداني الفاسي انا محمد بن عبد السلام بناني ح وقال محدثنا وحدثني مصطفى بن محمد الكبابطي الجزائري بالاسكندرية عام 267 انا ابو الحسن علي بن عبد القادر بن الامين الجزائري انا ابو الحسن علي بن العربي السقاط الفاسي نزيل مصر انا عمر بن عبد السلام الوقاش المدعو لوكس التطواني قال ومحمد بن عبد السلام بناني انا ابو المنح محمد بن ابى الفتوح الفاسي انا قاضي الجماعة بمكناسة الزيتون ابو المكارم محمد ابن احمد الفاسي حدثنا قاضي الجماعة بفاس وخطيبها ابو مالك عبد الواحد الحميدي انا القاضي ابو مالك عبد الواحد الونشريسي انا القاضي بها احمد بن عبد الرحيم

ابن تميم اليفرني (1) انا القاضي بها محمد بن عيسى بن علال المصمودي انا القاضي بها محمد بن ابى غالب ابن السكاك العياضي انا القاضي بها ابو القاسم محمد الغساني الشهير بابن البرجي انا القاضي بها محمد الاوربي انا القاضي بها محمد ابن محمد بن عبد الملك القشتالي انا قاضي الجماعة بالديار الاندلسية ابو البركات البلفيقي انا قاضي الجماعة بسبتة ابو اسحاق ابراهيم الغافقي انا القاضي محمد بن عبد الله الازدي السبتي انا القاضي محمد بن حسن بن عطية ابن غاز السبتي انا القاضي ابو الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي دفين مراكش قال رحمه الله في غنيته حدثنا الفقيه الحاكم ابو القاسم احمد بن محمد بن احمد بن مخلد القرطبي فيما قرأ عليه وانا اسمع اخبرنا ابو العباس احمد بن عمر فيما كتب الينا به عن ابى بكر البزار عن ابى بكر محمد بن الحسين عن ابى بكر الفريابي حدثنا هشام بن عمار الدمشقي انا صدقة بن خالد حدثنا عثمان بن ابى العاتكة عن علي بن يزيد عن ابي القاسم عن ابى امامة الباهلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله قال عليكم بالعلم قبل ان يقبض العلم وقبل ان يرفع ثم جمع بين اصبعيه الوسطى والتى تلي الابهام ثم قال العالم والمتعلم شريكان في الاجر ولا خير في سائر الناس.

الحديث الرابع والعشرون

من كتاب التوكل لابن ابى الدنيا والمروي عنه من مدينة سلا

الشيخ المعمر ابو الحسن علي بن محمد عواد كبير علماء سلا تولى قضاءها والخطبة بالمسجد الاعظم بها لقيته بسلا سنة 1318 وسمعت منه ثم اجازني سنة 1336 حين استيطاني بسلا ولد رحمه الله عام 1260 وتوفى سنة 1354 بعد ما عمر 94 سنة.

حدثنا ابو الحسن علي بن محمد الهلالي السلاوي قاضيها بروايته عن الشيخين ابى المجد محمد بن المدني جنون وصفي الدين احمد بن زيني دحلان المكي قال

1 ـ صاحب المجالس المكناسية

الاول انا بدر الدين الحومي وقال الثاني انا ابو عمرو عثمان الدمياطي عن شيخ الاسلام محمد الامير وهو والحومي عن الشيخ ابى عبد الله محمد التاودي المري انا محمد بن عبد السلام بناني انا ابو علي الحسن بن مسعود اليوسي عن محمد ابن سعيد الميرغثي وابى السعود الفاسي عن عم الاخير ابى السرور بن ابى المحاسن بروايته عن يحيى بن مكرم الطبري بروايته عاليا عن جده ابى المعالي محب الدين انا ابو الخير ابن الجزري انا العز ابن جماعة انا ابو جعفر بن الزبير انا الحافظ ابو طاهر السلفي انا ابو الخطاب نصر بن احمد بن عبد الله بن البطر القاري فيما قرات عليه ببغداد في شوال سنة 493 انا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران السكري المعدل انا ابو علي الحسين بن صفوان البردعي ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا قال في كتاب التوكل حدثنا يعقوب ابن عبيد حدثنا هشام بن عمار حدثنا بقية بن الوليد حدثنا ابو جعفر الرازي عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن صالح بن كيسان عن ابن لعثمان بن عفان عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ءاله من خرج من بيته يريد سفرا فقال حين يخرج بسم الله ءامنت بالله واعتصمت بالله وتوكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله رزق خير ذلك المخرج وصرف عنه شره

الحديث الخامس والعشرون

من كتاب الاموال لابي عبيد الازدي والمروى عنه من مدينة الرباط

الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد التادلي أصلا ولقبا شيخ الجماعة بالرباط مجمع على فضله وصلاحه له رواية واسعة عن الجلة من اهل فاس واهل المشرق وأجاز هو لاهل عصره مرارا اولها عام 1302 فعمتنا اجازته وروينا عنه لعلو سنده وشخصيته وان كنا روينا عن كثير من تلامذته ولد رحمه الله تعلى سنة 1242. ومات سنة 1311

أروى عن البرهان ابرهيم بن محمد التادلي الرباطي باجازته العامة بروايته

عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن دح الازموري اجازة بمكة شرفها الله تعلى عام 1284 انا ابو جعفر عمر بن المكي الشرقاوي انا محمد بن ابى القاسم السجلماسى نزيل الرباط (1) انا ابو العباس احمد بن عبد الله الغربى الرباطي ح وروي البرهان التادلي المذكور عن ابي عبد الله محمد بن ابي الفيض حمدون ابن الحاج عن والده انا محمد بن عبد السلام الناصري انا محمد بن احمد الحضيكي السوسى عن احمد الغربي المذكور انا ابو الحسن على بن محمد بن ابي الغيب (2) العكاري الرباطي وسميه بركة التطواني قالا انا ابو السعود عبد القادر الفاسي انا ابو الذخائر الغرناطي انا ابو القاسم محمد بن محمد بن عبد الجبار الفجيجي عن والده عن ابي اسحاق ابرهيم التازي انا ابو الفتح بن ابي بكر المدني انا الشرف العقيلي انا القاسم بن مظفر ابن عساكر انا محيي الدين الحاتمى انا محمد بن ابي الصبق اليمنى اتنا فخر النساء شهدة الكاتبة عن النقيب طراد الزينبى العباسى عن ابى الحسن ابن الباد عن ابي علي حامد بن محمد الهروي عن ابي الحسن علي ابن عبد العزيز البغوي نزيل مكة عن ابى عبيد القاسم الازدي رحمه الله تعالى قال فى كتاب الاموال حدثنا اسماعيل بن جعفر المدينى حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع عليهم وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم وامراة الرجل راعية على بيت زوجها وولدها وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا وكلهم راع وكلكم مسئول عن رعيته هـ.

الحديث السادس والعشرون

من جزء الحافظ ابى نعيم الاصبهانى في جمع طرق حديث اسماء الله الحسنى والمروى عنه من الدار البيضاء.

(1) هو شارح العملين الفاسي والمطلق

(2) هاكذا بالباء بخط محمد العكاري والد علي المذكور بآخر نسخة بخطه من حاشية ابن غازي على المختصر

السيد ابو عبد الله محمد ضما بن محمد فتحا بن عبد الله بن طاهر العلوي الامرانى الشيخ الوقور الفقيه الصالح من ذوي الجاه العريض والمجد الاثيل تولى الخلافة السلطانية بالدار البيضاء واجازنى عام 1328 وكانت له اجازة عن جدي ابى المواهب عبد الكبير الفاسى ووالدى محمد الطاهر وعمته اجازة الشيخ عابد وغيره ولد رحمه الله عام 1255 وتوفى عام 1332.

حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد العلوي الامرانى عام 1328 بالدار البيضاء حين ولايته بها قال حدثنى ابو المواهب عبد الكبير بن ابى البركات عبد الرحمن الفاسى بروايته عن علي بن الامين الجزائري انا ابو المراحم عبد الرحمن ابن مصطفى العيدروس الباعلوى عن جده انا ابو الاسرار العجيمى ح وروي محدثنا عن الشيخ عابد الانصارى باجازته العامة انا محمد الصالح بن نوح المتشوفى انا محمد بن محمد بن عبد الله المدنى عن والده عن محمد بن ابى الفتوح الفاسى عن والده وهو والعجيمى عن زين العابدين الطبري انا المعمر عبد الواحد ابن أبراهيم الحصارى عن محمد بن ابراهيم الغمرى انا الحافظ ابو الفضل ابن حجر قال انا ابو العباس احمد بن الحسن المقدسى انا محمد بن احمد بن خالد الفارضى انا الوجيه محمد بن احمد الدهان ثنا ابو الحسن بن احمد بن الحسن الحداد حدثنا الامام ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق الحافظ رحمه الله تعالى قال في جزإه ثنا ابو القاسم سليمان بن احمد بن رشدين واسماعيل بن الحسين الخفاق قال ثنا احمد بن صالح بن علي بن وهب اخبرنى مالك بن انس عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة ان الله وتر يحب الوتر ه .

الحديث السابع والعشرون

من كتاب الشريعة لابى بكر بن الحسين الاجري والمروي عنه من مدينة مراكش .

الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم التكروري السباعي نسبا ولقبا زعيم علماء مراكش ومقدمهم وافقههم في وقته لقيته بفاس احدى قدماته اليها عام 1320 فاجازني عامة ثم لقيته بمراكش حين توجهي اليها عام 1331 فاعاد لي الاجازة وناولني اصول روايته واجازته ولد عام 1250 وتوفى رحمه الله عام 1332 عن نيف وثمانين سنة .

حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم السباعي التكروري المراكشي دارا ووفاة انا محمد بن حمادي الحمادي نسبا المكناسي لقبا الفاسي مولدا ودارا عن اخيه محمد التهامي قاضي مراكش انا ابو العلاء ادريس بن زيان العراقي الفاسي انا ابو حامد العربي بن المعطي الشرقاوي نزيلها انا محمد بن ابى القاسم السجلماسي ح قال محدثنا وحدثنا عاليا ابو عبد الله محمد الصادق بن محمد الهاشمي العلوي قاضي مدغرة دفين مراكش اني والدي محمد الهاشمي بروايته والسجلماسي عن ابي العباس احمد ابن عبد العزيز الهلالي عن محمد بن ابي الاسرار العجيمي عن والده عن ابى السعود عبد القادر الفاسي وولدي عمه ابى الفضل عبد الوهاب بن العربي وابى القاسم محمد بن احمد نزيل مراكش بروايتهم عن ابى الدخائر القصار دفين مراكش اجازة لهم في صغرهم انا محمد اليستيتني انا محمد بن غازي انا محمد ابن ابى القاسم بن ابى زكرياء يحيى السراج عن والده ابى القاسم عن والده ابى زكرياء انا ابو عبد الله محمد بن سعيد الرعيني وابو القاسم بن رضوان قال الاول انا ابو العباس ابن البنا المراكشي وقال الثاني انا ابو جعفر بن صفوان قالا انا محمد بن عبد الملك الاوسي قاضي مراكش انا ابو الحسين الرعيني وابو الطيب صالح بن شريف وابو الحجاج بن حكم ثلاثتهم عن ابي الحسن بن قطرال القرطبي ثم المراكشي انا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن خلف بن احمد ابن الفخار انا القاضي ابو الفضل عياض دفين مراكش انا ابو طاهر الاصبهاني انا الشريف ابو القاسم زيد بن عبد الله عن ابى بكر محمد بن الحسين الاجري مؤلف كتاب الشريعة قال انا ابو شعيب عبد الله الحرازي انا عاصم بن علي انا ابو معشر عن يعقوب عن زيد بن طلحة عن زيد بن اسلم عن انس رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله حملة العلـم في الدنيا خلفاء الانبياء وفي الاخرة من الشهداء .

الحديث الثامن والعشرون

من كتاب خلق افعال العباد للامام محمد بن اسماعيل البخاري والمروي عنه من درعه .

الشيخ ابو العباس احمد بن المبارك الفيضي اصلا المكناسي ولادة الـدرعي دارا ووفاة له المشاركة في العلوم والرواية العاليـة عن والده قدم من درعـة الى فاس عام 1323 فاجازني عامة وتوفى بدرعة عام 1325 رحمه الله تعالى.

حدثنا احمد بن ابى اليمن المبارك الفيضي حدثنى والدي ثنى القاضي ابو العباس احمد بن عبد الملك العلوي انا احمد بن عبد العزيز الهلالي انا احمد بن ابى القاسم الغنجاوي انا ابو مروان عبـد الملك التجموعتي انا ابو حامـد بن يوسـف المالقي انا محمد القيسي الغرناطي انا احمد الفخار الغرناطي انا محمد المنثوري انا ابو زكرياء السراج انا احمد القباب انا يحيى بن رشيـد الفهـري عن والـده الرحالة ابى عبد الله محمد بن عمر بن رشيد السبتي الفاسي انا عبـد المومن الدمياطي الحافظ انا ابو القاسم عبـد الرحمان بن مكـي انا جـدي الحافظ احمد السلفي انا ابو مكتوم عيسى بن ابى ذر انا والدي ابو ذر الهـروي انا ابراهيم ابن احمد المستملي انا محمد الفربري انا الامام محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى قال في كتابه خلق افعال العباد حدثنا داود بن شبيب حدثنا همام حدثنا القاسم بن عبد الواحد حدثني عبد الله بن محمد بن عقيـل ان جابربن عبـد الله رضي الله عنه حدثهم انه سمـع عبد الله بن انيس رضي الله عنـه يقـول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنـة ان يدخل الجنة وواحد من اهل النار يطلبه بمظلمة ه.

الحديث التاسع والعشرون

من كتاب مكارم الاخلاق لابي بكر الخرائطيَ والمروى عنه من تمكروت الشيخ ابو عبد الله محمد الحنفي بن محمد بن ابى بكر الناصري التمكروتي من أشهر رؤساء الزاوية الناصرية تولى رئاستها له رواية عن ءابائه قدم الى فاس عام 1323 فسمعت عليه واجازلي عامة مات رحمه الله عام 1325

اخبرنا ابو عبد الله محمد الحنفي الناصري التمكروتي عن والده ابى عبد الله محمد عن ابيه ابي بكر عن ابيه ابي الحسن علي عن ابيه ابي المحاسن يوسف ابن محمد بن الشيخ ابى الصلاح محمد بن ناصر قال انا ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بناني انا ابو الاقبال احمد بن ابي الصلاح وأبو علي الحسن اليوسي وابو سالم العياشى عن والد الاول ابي الصلاح محمد ابن ناصر بروايته هو واليوسى عن محمد بن سعيد الميرغثي انا ابو السرور الفاسي انا ابو راشد اليدري انا سقين العاصمي انا البرهان ابراهيم القلقشندي انا الحافظ شهاب الدين احمد بن حجر انا ابو محمد عمر بن محمد بن سلمان انا العز محمد بن ابراهيم بن ابي عمر انا الشمس محمد بن الكمال عبد الرحيم انبانا ابو القاسم عبد الكريم بن حمزة الحداد السلمي قراءة عليه وأنا اسمع سنة 526 انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد ابن ابي بكر محمد السلمي قراءة عليه وأنا اسمع سنة 458 انا جدى ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن ابي الحديد السلمي سنة 401 انا ابو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري الخرائطي قدم علينا دمشق فى رمضان سنة 325 فيما قرئ عليه وأنا اسمع قال رحمه الله فى كتابه مكارم الاخلاق حدثنا احمد بن منصور الرمادي واحمد بن ملاعب البغدادي قالا حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول لله صلى الله عليه وسلم وعلى ءاله انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق ه

الحديث الثلاثون

من كتاب الورع للامام ابن حنبل والمروى عنه من سوس

الشيخ الرحال ابو عبد الله محمد بن ابراهيم السوسي التمكدشتي السوسي له رواية عالية غريبة من طريق اهل سوس ورد علينا مدينة فاس زائرا سنة 1325 فسمعت منه واجازني وكانت وفاته عام 1338

حدثنا محمد بن ابراهيم السوسى التمكدشتى اخبرنا احمد بن عبد الرحمن ابن عبد الله الجشتمى التاملى عن احمد الهوزيوي الرودانى حدثنا راوية سوس الاقصا ابو عبد الله محمد بن احمد الحضيكى الجزولى انا ابو العباس احمد بن محمد العباسى (1) انا احمد بن محمد احزى (2) الهشتوكي انا ابو علي اليوسى بروايته عن عبدالرحمن بن محمد بن احمد الجزولي التمنرتى الترداتنى انا محمد بن عبد الله ابن عيسى الجزولى ثنا محمد بن ابراهيم الجزولى ثنا ابو زيد عبد الرحمن الجزولى الحامدى حدثنى مولانا السلطان امير المومنين ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنى (هو الاعرج السعدى) قال حدثنا السيد الفاضل سالم بن محمد حدثنى القاضى ابراهيم بن علي القلقشندي ح وقال ابو زيد التمنرتى السابق واخبرنى العلامة الصوفى ابو زكرياء يحيى (3) بن عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم الحيحى قال حدثنا احمد بن محمد الدرعى السوسانى المعروف بادفال انا ابو المكارم زين العابدين البكري عن ابيه تاج العارفين ابى الحسن البكرى ثنا زكرياء الانصارى قال والقلقشندى انا الحافظ ابو الفضل ابن حجر انا ابوالحسن بن ابى المجد اخبرنا القاسم بن ابى غالب العساكرى انا ابو الحسن ابن المغير انا ابو الفضل ابن ناصر انا ابوطالب محمد بن عبد القادر بن محمد ابن ابى القاسم انا ابوبكر محمد بن موسى الخياط انا ابو الفتح محمد بن احمد

---

1 صاحب الفتاوى المطبوعة بفاس .

2 بفتح الالف فحاء مضمومة فزاي مكسورة فياء ساكنة .

3 هو القائم ملكا فى سوس بعد قتله ابا محلى .

ابن ابى الفوارس انا ابو بكر احمد بن جعفر بن محمد بن سلام انا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الخالق الوراق انا جامعه ابوبكر احمد بن محمد بن الحجاج المروزي انا الامام احمد ابن حنبل رضى الله عنه انبانا سفيان عن الزهري عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وقد سترت بغرام فيه تمثال فلما رآه تلون وجهه وقال سفيان مرة تغير وجهه وهتكه بيده وقال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله او يشبهون ه.

الحديث الحادى والثلاثون

من كتاب منازل السائرين لشيخ الاسلام ابى اسماعيل الهروى والمروى عنه من شنجيط .

الشيخ ابو الانوار محمد ماء العينين بن محمد فاضل بن مامين من آل الجيه المختار القلقمي الشنجيطى كان اعظم واشهر مشايخ ارباب الطرق بالمغرب في وقته لقيته بفاس حين قدومه اليها اخيرا فاجازنى عامة ولد رحمه الله سنة 1246 وتوفى بتزنيت عام 1328.

حدثنا ابو الانوار محمد مصطفى ماء العينين الشنجيطى اجازة بمدينة فاس قال حدثنى ابى محمد فاضل بن مامين القلقمى انا خالى محمد الاغطف بن رحمى الله انا عبد الله بن ابراهيم العلوى المغفرى انا محمد بن الحسن بنانى عن محمد ابن عبد السلام بنانى عن ابى السعود الفاسى انا ابو الحلم محمد بن احمد الجنان ثنا محمد بن احمد الحضرى ثنا محمد الخروبى الطرابلسى ثنا ابو العباس زروق انا ابو زيد الثعالبى انا ولى الدين العراقى انا ابو الفتح المراغى انا ابو الحسن علي بن عمر الوانى انا الشيخ محيي الدين بن عربى الحاتمى بروايته عن جمال الدين يونس بن يحيى بن ابى البركات الهاشمى العباسى عن ابى الوقت عبد الاول بن عيسى السجزى الهروى المحدث انا ابو اسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الانصاري المدعو شيخ الاسلام قال رحمه الله في اول

كتابه منازل السائرين اخبرنا الحسين بن محمد بن علي الفرائضي انا احمد ابن محمد بن حسنويه انا الحسين بن ادريس الانصاري انا عثمان بن ابى شيبة حدثنا محمد بن بشر العبدي ثنا عمربن راشد عن يحيىبن ابي كثير عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله سيرو سبق المفردون قيل يارسول الله وما المفردون قال المهترون الذين يهترون في ذكر الله يضع الذكر عنهم اوزارهم فياتون يوم القيامة خفافا ه .

الحديث الثاني والثلاثون

من كتاب السنة لابى القاسم الطبري والمروي عنه من جغبوب

الشيخ ابو النجاح محمد فالح بن محمد بن عبد الله بن فالح الظاهري المهنوي من اكبر تلامذة الامام ابى عبد الله السنوسي صاحب جغبوب واعلمهم واشهرهم وتبحرهم في علوم السنة اصله من بني مهنى من عرب الظواهر بالحجاز لقي الامام السنوسي بالحجاز فاخذ عنه وانتقل معه الى جغبوب فاستوطنها عدة سنين ملازما له الى وفاته وقد اجازه بجميع ماله ثم انتقل الى المدينة المنورة فاصبح من اهلها واشهر علمائها استدعيت منه الاجازة فاجازني عامة وكتب على ظهر ثبته عام 1320 ولد رحمه الله عام 1258 وتوفى عام 1328 .

كتب الي الشيخ ابو النجاح فالح الظاهري المهنوي قال حدثنا الامام ابو عبد الله محمد بن علي السنوسي المغربي نزيل جغبوب حدثنا الحافظ محمد بن عبد السلام الناصري الدرعي حدثنا الحافظ ابو العلاء ادريس بن محمد العراقي الحسيني الفاسي حدثنا الحافظ ابو القاسم احمد بن العربي بن سليمان الغرناطي الفاسي ح قال الشيخ السنوسي وانا المعمر عالي الاسناد ابو المواهب محمد بن علي بن ابى طالب بن احمد بن محمد المعروف بابن الشارف المازوني بروايته عاليا عن الحافظ ابى الاسرار حسن بن علي العجيمي المكي وابى المعارف الملا ابراهيم الكوراني قالا وابن سليمان انا ابو السعود الفاسي انا ابو القاسم ابن ابى النعيم الغساني انا احمد بابا بن احمد بن احمد أقيت التنبكتي عن والده

احمد عن عبد العزيز اللمطي عن عمه عثمان بن عبد الواحد انا محمد بن غازي انا ابو الحسن علي المكناسي انا عبد الرحمن الجادري انا اسماعيل بن الاحمر انا ابو زكرياء السراج حدثنا ابو عبد الله محمد بن حياتي الغافقي انا محمد بن علي العبدري (هو ابو البركات دفين بني اسارة من قبيلة حاحه وضريحه ما زال قائما بجوار مسجده ومدرسته قرب الصويرة بنحو 60 كيلو مترا) انا الحافظ شرف الدين عبد المومن بن خلف الدمياطي انا الحافظ الوجيه ابو المظفر منصور ابن سليمان الهمداني الاسكندري انا الحافظ محمد بن محمودبن النجار البغدادي انا عبد الوهاب بن علي بن سكينة البغدادي انا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن احمد بن سليمان المعروف بابن البطى انا ابو بكراحمدبن الطريثيثي(1) انا الحافظ ابو القاسم هبة الله بن الحسين بن منصور الطبري اللالكائي (2) قال رحمه الله فى كتاب السنة انا احمد بن عمر انا عبد الله بن محمد بن زياد حدثنا احمد ابن سنان الرملي حدثنا عبد الله بن ميمون القداح حدثنا عبد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ءاله قابضا على شيئين فى يده قال ففتح اليمنى فقال بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الله الرحمان الرحيم فيه اهل الجنة باعدادهم واحسابهم وانسابهم مجمل عليهم الى يوم القيامة لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم احد قال ثمفتح يده اليسرى فقال بسم الله الرحمن الرحيم فيه اهل النار باعدادهم واحسابهم وانسابهم مجمل عليهم الى يوم القيامة لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم احد وقد يسلك بالسعداء طريق الشقاء حتى يقال منهم هم هم ثم يدرك احدهم سعادته ولو قبل موته بفواق ناقة وقد يسلك بالاشقياء طريق السعادة حتى يقال منهم هم هم ثم يدرك احدهم شقاؤه ولو قبل موته بفواق ناقة ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم وعلى ءاله إلعمل بخواتمه العمل بخواتمه هـ.

(1) الطريثيثي بضم الطاء ثم الراء المفتوحة فسكون التحتية ثم مثلثة مكسورة ثم تحتية فمثلثة نسبة الى طريثيث ناحية بنيسابور هـ

(2) اللالكاءي بفتح اللام ءاخره همزة نسبة الى بيع اللوائك التى تلبس فى الرجل قاله فى لب اللباب

الحديث الثالث والثلاثون

من كتاب التوحيد للحافظ ابى عبد الله بن منده والشيخ المروي عنه
من مدينة القيروان .

الشيخ المعمر ابو عبد الله محمد ضما بن محمد فتحا العلاني الانصاري القيرواني قاضيها وكبير علمائها وشيخ الجماعة بها اجازني عام 1343 ولد رحمه الله عام 1257 وتوفى عام 1357 .

كتب الينا ابو عبد الله محمد العلاني القيرواني قاضيها انا حمودة بن محمد بوهاها القيرواني انا ابو اسحاق ابراهيم الرياحي انا محمد التهامي بن عمرو الرباطي انا احمد بن صالح الحكموي(1) الرباطي انا الله‍د بن الحسن بناني الفاسي انا احمد الجوهري واحمد الملوي واحمد الصباغ انا عبد الله بن سالم البصري انا ابو مهدي عيسى الثعالبي ح وزاد ابن عمرو المذكور عن عبد الله الجكني عن محمد بن عبد الودود الجكني عن ابيه عن ابى العباس ابن ناصر عن ابى سالم العياشي قال والثعالبي انا نور الدين علي الاجهوري انا النور علي القرافي انا قريش البصير العثماني المعمر لما فوق المائة انا ابو الخير الجزري انا محمد ابن مرزوق الخطيب التلمساني انا اثير الدين ابو حيان الغرناطي المصري انا شرف الدين عبد المومن الدمياطي انا ابو الحسن علي بن الحسين ابن المغير البغدادي انا محمد بن ناصر انا ابو القاسم وابو عمرو عبد الوهاب ابنا الحافظ ابى عبد الله محمد بن اسحاق بن منده الاصبهاني بروايتهما عن ابيهما اجازة لهما بجميع تصانيفه وروايته قال رحمه الله في كتاب التوحيد اخبرنا عبد الله بن ابراهيم المقرئ حدثنا ابو مسعود احمد ابن الفرات حدثنا ابو داود حدثنا هشام بن ابى عبد الله عن قتادة بن دعامة عن صفوان بن محرز قال بينما امشي مع ابن عمر رضي الله عنهما اذ عرض له رجل فقال يابا عبد الرحمان كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى

1 ـ نسبة الى بني حكم من قبيلة زمور .

آله يقول يدنو المومن من ربه عزوجل حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه فيقول له اتعرف كذا وكذا فيقول نعم يارب فيعرفه بذنوبه فيقول اني سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال فيعطي صحيفة حسناته واما الكافر والمنافق فينادى بهم على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ه .

الحديث الرابع والثلاثون

من كتاب قصر الامل لابن ابى الدنيا والمروي عنه من تونس

السيد ابو الجمال محمد الطيب بن محمد النيفر الشريف التونسي من اشهر علماء تونس له رواية واسعة عن التونسيين والشرقيين اجازني عام 1343 وتوفى عام 1345 .

كتب الينا ابو الجمال محمد الطيب النيفر الشريف من مدينة تونس حرسها الله تعالى سنة 1343 قال اخبرني والدي محمد بن احمد النيفر وشيخ الاسلام بتونس محمد بن احمد ابن الخوجة قالا انا محمد بن محمد بن محمد بيرم الثالث عن جده محمد بيرم الاول انا احمد بن الحسن الورشاني المكودي الفاسي التونسي بروايته عاليا عن ابي الحسن الحريشي ح ويروى والد محدثنا محمد النيفر ومحمد ابن احمد بن الخوجه عن ابي اسحاق ابراهيم الرياحي انا محمدابن المير السلاوي وسميه بن عبد الهادي مدينة التطواني قال الاول انا عمر بن عبد الصادق الشبتي عن الشهاب احمد الصباغ وقال الثانى انا عبد الوهاب العفيفى ومحمد بن عيسى الزهار كلاهما عن الصباغ انا محمد بن عبد الله السجلماسى انا ابو المنح محمد بن عبد الرحمن الفاسي انا ابو السعود الفاسي بروايته عن محمد القصار انا جار الله محمد خروف التونسى نزيل فاس انا عبد الله محمد بن مغوش التونسى انا ابو عبد الله محمد البياشى التونسى انا محمد بن جابر القيسى الوادى آشى نزيل تونس انا ابو جعفر بن الزبير الغرناطى انا ابو محمد جعفر بن احمد ابن السراج انا ابو علي الحسن بن

شاذان انا ابو جعفر عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم بن عيسى بن المنصور انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي المعروف بابن ابى الدنيا رحمه الله تعالى قال في كتابه قصر الامل وهو اوله حدثنا خالد بن قداش بن عجلان المهلبى انا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد عن عبد الله ابن عمر رضى الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ببعض جسدي فقال ياعبد الله بن عمر كن فى الدنيا كانك غريب اوكانك عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور قال مجاهد ثم قال لى ابن عمر يامجاهد اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من حياتك لموتك ومن صحتك لسقمك فانك ياعبد الله لا تدري ما اسمك غدا ه .

الحديث الخامس والثلاثون

من مسلسلات القاضي ابى بكر ابن العربى الاشبيلى رحمه الله تعالى والمروي عنه من تلمسان

السيد ابو مدين شعيب بن علي بن فضل الله الجليلي التلمساني قاضيها اخر من بقي بالقطر الجزائري يمثل هياة اهل العلم السابقين له اعتناء بالرواية الا ان روايته نازلة لكونه لم يعتن بالرواية الا بعد كبره لكننا اثرناها لغرابتها وللمناسبة الظاهرة اجازني واستجازني عام 1327 ولد رحمه الله عام 1259 وتوفى سنة 1347 .

كتب الينا من مدينة تلمسان قاضيها ابو مدين شعيب الجليلي رحمه الله تعالى قال انا محمد بن عبد الرحمان الديسى البوسعادي ومحمد بن محمد ابي القاسم الهاملى عن عم الثانى محمد بن ابى القاسم عن المختار بن عبد الرحمن الجلانى عن ابى الحسن علي بن عمر الطولقى عن محمد بن عزوز البرجي عن عبد الرحمن بن احمد التارزي عن محمد بن عبد الرحمن الزواوى ح وروى محدثنا عن ابى الحسن علي بن عبد الرحمن مفتى وهران انا مصطفى بن احمد بن الامين الحرار انا حموده بن محمد المقايسى انا الفيض مرتضى الزبيدي قال

والزواوي انا محمد بن عبد الله بن ايوب المنور التلمساني انا محمد بن عبد الرحمن الفاسي انا ابو سالم العياشي وابو الجمال محمد بن عبد الكريم الجزائري بروايـة الاول عن ابى مهدي عيسى الثعالبى الجزائرى عن ابى الصلاح عبد الواحد الانصاري الجزائرى عن احمد المقري التلمسانى وبروايـة الثانى عاليا عن ابى عثمان سعيد قدورة الجزائرى قال والمقرى انا ابو عثمان سعيد بن محمد المقري التلمسانى انا محمد بن محمد بن عبد الجليل التسنى عن ابيه محمد بن عبد الجليـل انا محمد بن احمد ابن مرزوق الحفيد التلمسانى انـا جدي محمد بن احمد المعروف بالخطيب التلمسـانى انا اثير الدين ابو صبان الغـرناطى المصرى عن مفخـرة الاندلس والمغـرب الحافظ القـاضى ابي بكر بن العربى المعـافرى الاشبيلى دفين مدينة فاس قال رحمه الله فى مسلسلاته سمعت الشريف نقيب الدولة علي ابن ابراهيم يقول سمعت ابا محمد عبدالعزيز بن احمد الكنانى الحافظ عن الحسن الملطى عن المظفر بن بشـران عن ابي الحسن محمد بن نوح الجنديسـابوري عن الحسن بن علي بن عفان الغـافرى الكوفى عن عبـد الله بن نمير عن سفيان الثورى عن الاعمش عن ابى سفيان المكى سمعت جـابر بن عبـد الله رضى الله عنه يقول صمت ادناي وعميت عيناي ان لم اكن سمعت رسـول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ه

الحديث السادس والثلاثون

من كتاب الاربعين لسيف الدين الباخرزي والمروى عنه من وجده.

القاضى ابو عبد الله محمد بن الطيـب بن الحسين الوجدي تولى قضـاءهـا في ثورة ابى حمارة وحين دخلت جيوش المخزن عزل ورحـل الى فاس وبهـا اجتمعت به واجازنى عام 1324 وكانت له مشاركة فى العلوم مات رحمه الله عام 1348

حدثنا القاضى بوجده ابو عبد الله محمد بن الطيب بن الحسين حدثنا ابـو محمد الحسين بن عبد الرحمن السملالى الفاسى انا ابو الفوز سعيـد بن احـمـد الكثيري السوسى انا احمد بن محمد التمجدشتى انـا محمد بن يحيى الاوجويي

السوسى انا محمد بن احمد الحضيكى ح وروى سعيد الكثيرى ايضا عن محمد
ابن عمـر بن يبورك الاسغركيسي الهشتوكى عن الحضيكـي قال اخبرنا ابـو
عبد الله المحجوب بن احمد السوسى التمنرتى عن ابيه احمد بن عبد الرحمن
عن ابيه عبد الرحمن التمنرتى (هوصاحب الفهرست) انا ابو زيد عبد الرحمن
ابن محمد الوقاد التلمساني الرودانى انا امام الدين محمد بن يوسف البـطائحي
المقدسى انا جمال الدين الانصاري عن ابيه شيخ الاسلام زكـريـاء انا التقـي
ابن فهد المكي انا النور علي بن احمد بن محمد بن سلامة المكي انا سراج الدين
عمر بن علي القزوينى انا القاضي برهان الدين محمد بن ابى بكر البخاري انا
سيف الدين الباخرزي مؤلف كتاب الاربعين قال رحمه الله حـدثني ابو الخباب
احمد بن عمر الخيوفي (1) بجرجانية خوارزم انا الحافظ ابو العلاء الحسن بن احمد
العطار انا ابو القاسم علي ابن بيان الرزاز انا ابو الحسن ابن مخلد البـزاز انا
ابو علي اسماعيل الصفار البلخي ثنا ابو علي الحسن ابن عرفة العبـدي ثنا سلـم
البلخي عن نـوح بن ابى مريـم عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ءاله عن هذه الاية للذين
احسنوا الحسنى وزيادة فقال للذين احسنوا العمل في الدنيا الحسنى وهي الجنة
والزيادة النظر الى وجه الله الكريم.

الحديث السابـع والثلاثون

من كتاب العلو لابى عبد الله محمد الذهبي والمروي عنـه من طنجـة.

السيد المعمر ابو سالم عبد الله بن ادريس بن محمد بن احمد السنـوسي الفاسي نزيل طنجة من اشهر علماء المغرب كان على مذهب الاثريين تلقاه في الحجاز عن علماء الهند كنذير حسين وعبد الرحمان الايوبي وله روايـة عنهم وعن والده وغيره من اهل فاس قدم الى فاس عام 1321 فسمعت عليـه واجازني عامة ولد رحمه الله حـدود 1260 بفاس وتوفى بطنجة عام 1350 .

1 ـ هو الشيخ نجم الدين الكبرى .

حدثنا ابو سالم عبد الله بن ادريس السنوسي الفاسي نزيل طنجة قراءةً عليه بلفظي واجازة قال حدثني والدي ابو العلاء ادريس بن محمد بن احمد السنوسي عن والده انا محمد بن عبد السلام الفاسي انا احمد بن عبد العزيز الهلالي انا احمد بن محمد الفاسي ح وروى محمد السنوسي ايضا عن ابى محمد عبد القادر بن شقرون انا ابو حفص عمر الفاسي انا ابو الحسن الحريشي قال واحمد الفاسي انا ابو السعود عبد القادر الفاسي عن عم ابيه ابى العز العارف عن يحيى ابن مكرم الطبري عن الحافظ عبد الرحمان السخاوي ح وروى محدثنا عن عبد الغني المجددي عن ابيه ابى سعيد السهرندي عن خاله سراج احمد عن ابيه محمد مرشد عن ابيه محمد ارشد عن ابيه محمد فرخ شاه عن ابيه خازن الرحمة محمد سعيد عن ابيه الشيخ احمد السهرندي المجددي انا القاضي بهلول البدقيشي انا عبد الرحمن بن عبد القادر ابن فهد عن عمه محمد جار الله عن كمال الدين محمد بن حمزة وابي الفتح المزي بروايتهما والحافظ السخاوي عن الحافظ ابن حجر قال حدثنا ابو هريرة الذهبي عن والده محمد بن احمد رحمه الله تعلى قال فى كتابه العلو للعلي الغفار اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمان انبأ عبد الله بن احمد انا ابو الفتح بن البطي انبأ ابن طلحة انا علي بن محمد ثنا محمد بن عمرو حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاردى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي وأنا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرني فى ملإ ذكرته فى ملإ خير منهم وان اقترب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا وان اتاني يمشي أتيته هرولة .

الحديث الثامن والثلاثون

من مشيخة ابي علي ابن شادان والمروى عنه من مدينة تطوان

السيد ابو عبد الله محمد التهامي بن محمد بن الهاشمي افيلال العلمي من

أشهر وابرز علماء تطوان تولى قضاءها وكانت له عارضة في العلوم الا انه لم يستجز احدا من شيوخه وروايته عنهم بالسماع كما كتب لي بذلك وقد عمته اجازة جمع من علماء المشرق فآثرنا الرواية عنه بذلك اجازني رحمه الله عام 1324 باجازة حافلة . ولد رحمه الله عام 1260 . وتوفى عام 1339

نبأنا قاضي تطوان ابو عبد الله محمد التهامي افيلال العلمي كتابة منها بروايته عن ابي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري الدمشقي باجازته العامة انا مصطفى الرحمتي الايوبي عن صالح بن ابراهيم الجنيني عن محمد بن سليمان الروداني انا ابو مهدي عيسى السكتاني انا ابو الثناء المنجور انا ابو مالك عبد الواحد الونشريسي انا محمد ابن غازي انا ابو عبد الله محمد بن قاسم القوري الفقيه انا ابو سعيد فرج ابن لب الغرناطي عن ابي نصر بن بكر المالقي عن ابي جعفر ابن الزبير قال انا الحافظ ابو طاهر السلفي انا المشايخ الثلاثة الشريف ابو سعيد الحسين بن علي الهاشمي وابو مسلم عبد الرحمن بن عمر التميمي السمعاني وابو سعد محمد بن عبد الملك الاسدي ثلاثتهم ببغداد قالوا انا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شادان القزار قال رحمه الله في مشيخته الصغرى انا ابو الحسن عبد الصمد بن علي بن مكرم بن حسان حدثنا محمد بن القاسم المعروف بابى العيناء ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلع قوم من اهل الجنة على قوم من اهل النار فقالوا بم دخلتم النار وانما دخلنا الجنة بتعليمكم فقالوا انا كنا نأمركم ولا نفعل .

الحديث التاسع والثلاثون

من كتاب دلائل النبوة لابى نعيم الاصبهاني والمروي عنه من مدينة العرائش .

الشيخ ابو محمد عبد السلام بن زروق العرائشي عالم مدينة العرائش وكان منزويا في مسجدها الاعظم قائما بالتوقيت متباعدا عن خلطة الناس زرته بالعرائش

حين دخلتها عام 1328 فاجازني ولد رحمه الله عام 1260 وتوفي آخر سنة 1328 .

حدثنا ابو محمد عبد السلام بن زروق العرائشي اجازة بها شفاها قال حدثني ابو الجمال محمد الطاهر عن والده ابى المواهب عبد الكبير الفهري الفاسي ح وقال محدثنا وانا عاليا ابو الفضل محمد بن المدني جنون بروايته وابو المواهب الفاسي عن محمد صالح بن خير الله الرضوى البخاري حين قدومه لفاس عام 1262 اخبرنا رفيع الدين بن شمس الدين القادري القندهاري الهندي انا محمد بن محمد ابن عبد الله المدني انا عبد الله بن سالم البصري انا الشهاب احمد بن محمد بن عبد الغني البنا الدمياطي انا محمد بن عبد العزيز المنوفى انا ابو الخير عموش الرشيدي انا شيخ الاسلام زكرياء انا عبد الرحيم ابن الفرات انا ابو حفص بن اميله انا الفخر ابن البخاري انا ابو حفص الصيدلاني انا ابو علي الحداد انا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني رحمه الله تعالى قال في كتاب دلائل النبوة وهو اوله حدثنا ابراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ثنا الفرج بن فضاله عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمان عن ابى امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله قال ان الله تعالى بعثني رحمة للعالمين وهدى للمتقين ه .

الحديث الاربعون

من كتاب المجالس المكية للحافظ ابى حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي والمروي عنه من مدينة وزان .

السيد ابو المعالي عبد الجبار بن محمد عبد الجبار العلمي اليملحي الوزاني خاتمة السادات اهل وزان فضلا وعلما وكرما وجاها جمع بين مجد اسلافه ومجد العلم ومجد الرياسة وكانت قراءته بفاس واجازه جمع من علمائها كما اجازه جمع بالديار الحجازية كنت ازوره بفاس عند ما يقدم اليها فسمعت منه واجازني عام 1326 ولد رحمه الله عام 1247 وتوفي عام 1331 .

حدثنا ابو المعالي عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار الوزاني انا ابو محمد الوليد العراقي لقبا الحسيني الفاسي انا ابو الفيض حمدون ابن الحاج انا محمد

الطيب ابن كيران انا محمد التاودي المري انا احمد بن عبد العزيز الهلالي اناصالح ابن محمد الحبيب اللمطي انا ابو اسحاق ابراهيم الملاقفي انا ابو الفتوح عبد الرحمان الفاسي انا محمد بن احمد البوعناني انا محمد بن احمد الجنان انا احمد الحضري الوزروالي انا محمد بن علي الخروبي انا احمد زروق انا ابو زيد عبد الرحمان الثعالبي انا ولي الدين ابو زرعة العراقي انا شرف الدين بن زين الدين العثماني انبانا بهاء الدين عبد الله العثماني انبانا الاخوان ابو اسحاق ابراهيم وابو العباس احمد ابنا محمد بن ابراهيم البصري انبانا ابو القاسم عبد الرحمان ابن ابى حرمى الكاتب المكي قال قرأت على قطب مكة ابى حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي صاحب المجالس المكية فلما فرغ رحمه الله تعالى من القراءة دعا لنا وختم المجلس بالدعاء وقال اخبرنا ابو المظفر محمد بن علي الشيباني الطبري وفعل كذلك انا ابو طاهر يحيى بن محمد بن احمد المحاملي كذلك انا ابو الحسن جابر بن يسر الحنائي انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمان المخلص انا عبد الرحمان ابن فهدي انا ابو حفص احمد بن اسحاق بن بهلول بن حسون التنوخي ثنا ابى حدثنا مالك بن انس ثنا محمد بن شهاب الزهري حدثنا عروة ابن الزبير قال قرأت على عائشة رضي الله عنها فلما فرغت من حديثها دعت لنا وختمت المجلس بالدعاء وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله اذا فرغ من حديثه واراد ان يقوم من مجلسه يقول اللهم اغفر لنا ما اخطأنا وما تعمدنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. حديث جليل مسلسل بالدعاء آخر ختم المجلس رويناه كذلك الى منتهاه.

وقد ورد في ختم المجلس ادعية كثيرة منها ماورويناه عن الامام علي بن ابى طالب كرم الله وجهه وعليه السلام يرفعه من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى من الاجر فليقل آخر مجلسه او حين يقوم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.